



## فاعلية استخدام المخططات العقلية فى تنمية التفكير البصرى ودافعية الإتقان لدى تلميذات المرحلة الإعدادية فى مادة الإقتصاد المنزلى

جمال على الدهشان، سهام أحمد رفعت الشافعى، نورا إبراهيم غريب،  
إيناس سمير أحمد الهجين

أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية السابق - جامعة المنوفية<sup>١</sup>، أستاذ بقسم الإقتصاد المنزلى والتربية- كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية<sup>٢</sup>، أستاذ مساعد بقسم الإقتصاد المنزلى والتربية- كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية<sup>٣</sup>، بكالوريوس اقتصاد منزلى(٢٠٠٣)- ماجستير اقتصاد منزلى(٢٠١٦)<sup>٤</sup>

### ملخص البحث

هدف البحث الحالى التعرف على فاعلية استخدام المخططات العقلية فى تنمية التفكير البصرى ودافعية الإتقان لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى مادة الإقتصاد المنزلى، لدى عينة البحث من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة الكوم الأخضر الإعدادية المشتركة، التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية، بمحافظة المنوفية، والتى بلغ عددها (٦٠) تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، واستعانت الباحثة بالأدوات التالية : اختبار التفكير البصرى ومقياس دافعية الإتقان، وقامت بتطبيقهما قبلًا وبعديًا على مجموعتي البحث (الضابطة و التجريبية)، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أسفرت النتائج عن:

- ١- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي(٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة التجريبية لاختبار التفكير البصرى لصالح المجموعة التجريبية.
  - ٢- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي(٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس دافعية الإتقان لصالح المجموعة التجريبية.
  - ٣- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي(٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار التفكير البصرى لصالح التطبيق البعدي.
  - ٤- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي(٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لمقياس دافعية الإتقان وذلك لصالح التطبيق البعدي.
  - ٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصرى ومقياس دافعية الإتقان.
- وهذا يعكس فاعلية استخدام المخططات العقلية فى تنمية التفكير البصرى ودافعية الإتقان لدى تلميذات المرحلة الإعدادية فى مادة الإقتصاد المنزلى.

**الكلمات المفتاحية:** المخططات العقلية، التفكير البصرى، دافعية الإتقان.

### مقدمة البحث:

يعد التفكير من عمليات النشاط العقلي، التي يقوم الفرد بها من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما، وهو أرقى العمليات العقلية والنفسية التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات بدرجة راقية ومتطورة.(آية حجاج:٢٠١٦، ٢٨)، فالتفكير وظيفة عقلية وعملية معرفية تتم في أرفع المستويات العقلية، ولا يتقيد بحدود الزمان والمكان، وأنه في عملياته الرمزية تلك يستخدم قوى الاستدلال والذاكرة والتخيل والتصور.(مجدى إبراهيم:٢٠٠٥، ٣)، ويؤكد السعدى يوسف(٢٠١٣، ١٤١) أن التفكير البصرى يمثل أحد أنواع التفكير؛ وهو عنصر أساسى وفعال فى منظومة التفكير والنشاط العقلي، وله أهمية بارزة فى حياة الإنسان؛ حيث يساعده على تنمية قدرته على التفكير؛ ويجعله قادرًا على الوصول إلى حلول نوعية للقضايا والمشكلات التي تواجهه؛ الأمر الذى يدعو القائمين على إعداد المناهج الدراسية والمعلمين؛ إلى وجوب الاعتناء بتشكيل هذه القدرة العقلية؛ والعمل على تنميتها لدى الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة.

والتفكير البصرى يتم بمساعدة أدوات تأخذ أشكالاً هندسية يتم تخطيطها لجعل التفكير الحالى واضحًا؛ وتقدم بطرق عرض مرنة تساعد المتعلم للعمل بأفكاره على نحو مبدع؛ مما ينشط لديه تصورات جديدة ويحقق أهدافًا محددة من قبل؛ ويؤدى لتفكير أفضل من خلال استخدام الأشكال والمخططات الانسيابية والخطوط الزمنية والصور والأفلام والتصورات.(زينب على:٢٠١٤، ١٧٥)، وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتنمية التفكير البصرى ومهاراته المختلفة من خلال استراتيجيات وطرق تدريس حديثة؛ حيث توصلت دراسة شاهده بدير(٢٠١٤) إلى فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضى القائم على التعلم الذاتى فى تدريس العلوم على التحصيل المعرفى وتنمية التفكير البصرى والاتجاه نحو المادة؛ وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب فى اختبار التفكير البصرى واختبار التحصيل المعرفى، وتوصلت دراسة آية حجاج(٢٠١٦) إلى أن استخدام الخرائط الذهنية فى تعلم العلوم أدى لتنمية مهارات التفكير البصرى واكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى؛ وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية؛ كما أشارت النتائج عن وجود ارتباط دال احصائيًا بين التفكير البصرى واكتساب المفاهيم، وتوصلت دراسة وليد دسوقى(٢٠١٧) إلى تنمية التفكير البصرى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم من خلال إنتاج فيلم تعليمى ثلاثى الأبعاد بنمط العرض المجسم.

وليس من شك فى أن موضوع الدافعية من أكثر موضوعات العملية التربوية أهمية ودلالة على المستويين النظرى والعملى؛ فمن العسير التصدى للمشكلات التربوية دون التعرف على دوافع الناشئة التي تقوم على أساسا بتحديد أنماط سلوكهم كَمَا وكيفًا؛ كما أنه من خلالها يمكن تفسير سلوك الناشئة وضبطه وحسن توجيهه والتنبؤ بسلوكياته المستقبلية؛ كما يمكن تعديل أنماط السلوك وإعلانها وإبدالها وتنشيطها وتنظيمها وتغيير مسارها نحو الأفضل والأحسن والموافق عليه من الجماعة(لطفى بركات:٢٠٠٥، ٣٢٤)

كما يولد الأطفال ولديهم دوافع فطرية للتعلم واكتشاف البيئة من حولهم؛ وتحدد الدافعية للإتقان بالقوة الفسيولوجية الفطرية التي تثير الطفل للعمل بشكل مثابر ومستقل للتعلم؛ وتتأثر

هذه الدافعية بالكثير من العوامل البيئية المحيطة التي قد تؤدي إما إلى تقويتها وتنميتها أو خفضها. (أحمد العايدى: ٢٠١٥، ٢١)

وانطلاقاً من أهمية الدافعية فى العملية التربوية؛ توصلت دراسة أحمد العايدى (٢٠١٥) إلى فاعلية استخدام المدخل المتكامل للتعليم على مهارة الكتابة اليدوية فى اللغة الإنجليزية ودافعية الإلتقان لتلاميذ المرحلة الإبتدائية العاديين وذوى نقص الإلتباه وفرط الحركة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وتوصلت دراسة رجب أحمد (٢٠١٧) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وأثره على تنمية مهارات التعبير الكتابى الوظيفى ودافعية الإلتقان لذوى صعوبات القراءة بمرحلة التعليم الأساسى.

والمخططات العقلية ليست وليدة العصر الحالى؛ فهى تركز على معرفة الفرد السابقة ومدى استيعابه لها؛ وتبدأ حينما يقابل المتعلم مواقف ومعلومات جديدة؛ ومن ثم تقوده إلى الفهم، وتوجه انتباهه. (رانيا محمد: ٢٠١٦، ١٨)، ويعرفها صلاح علام (٢٠١٠، ٥٨٦) بأنها "بنى معرفية مجردة تنظم كم هائل من المعلومات؛ ويعد المخطط بمثابة المرشد لتمثيل حدث أو مفهوم أو مهارة معينة".

ولقد نبع من نظرية المخططات العقلية العديد من الاستراتيجيات ومنها: استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة والتي تقوم على استثمار المعلومات والمعارف السابقة للمتعم فى بناء المعرفة الجديدة؛ وذلك بتحديد ما يعرفه المتعلم عن الموضوع؛ وربطه بين معلوماته الجديدة ومعلوماته المخزنة فى بنيته المعرفية؛ فالمتعلم الذى يمتلك معلومات ثرية عن الموضوع المتعلم يكون أكثر قدرة على ملء الفراغات وإكمال أوجه النقص الموجودة فيه مقارنةً بالمتعلم الذى توجد لديه معلومات بسيطة عن الموضوع. (ماهر عبد البارى: ٢٠١٦، ٣٣٢)

وفى ظل الاهتمام بالمخططات العقلية فى العملية التعليمية، توصلت دراسة فويزة سليمان (٢٠١٤) إلى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية المخططات العقلية فى تنمية الخيال العلمى والحل الإبداعى للمشكلات والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت دراسة ماهر عبد البارى (٢٠١٦) إلى فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية؛ كما أوصت الدراسة بضرورة مراعاة التسلسل والتدرج فى تعلم المفاهيم النحوية.

مما سبق يتضح أهمية استخدام المخططات العقلية فى تدريس بعض المواد الدراسية ؛ كما يتضح فاعليتها فى تنمية التحصيل والخيال العلمى وكذلك الحل الإبداعى للمشكلات، ويعد علم الإقتصاد المنزلى من العلوم التطبيقية المهمة التى تهتم بالفرد كعضو يؤثر ويتأثر بالبيئة، لذا يلزم توفير الخبرات، والمواقف التعليمية المختلفة فى أثناء البحث ؛ حيث إن المرحلة الإعدادية تعد بداية تعامل للتلميذات مع المواد العلمية بشكل إجرائى؛ وذلك وفقاً لأهداف هذه المرحلة؛ الأمر الذى تطلب ضرورة تعلم التلميذات للمفاهيم الأساسية لمادة الإقتصاد المنزلى، وممارسة طرق التفكير العلمى من خلال مواقف صافية وغير صافية؛ تساعد على إثارة دافعية التلميذات على التعلم والإلتقان من أجل تحقيق نواتج فعالة للتعلم.

#### الإحساس بمشكلة البحث:

للتحقق من مشكلة البحث تم اتباع الآتى:

- ١- قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من التلميذات قوامها (٢٠) تلميذة؛ باستخدام اختبار التفكير البصرى من إعداد (آية حجاج: ٢٠١٦)، ومقياس دافعية الإتقان من إعداد (رجب أحمد: ٢٠١٧) وتبين من نتائج العينة الاستطلاعية أن النسبة المئوية لمستوى التفكير البصري لدى العينة (٤٤,٣%) وهي قيمة منخفضة، وأن النسبة المئوية لمستوى دافعية الإتقان لدى العينة (٤٣,٥٨%) وهي قيمة منخفضة؛ وهذا يؤكد ضعف مستوى التلميذات فى اختبار التفكير البصرى، وكذلك انخفاض مستوى أدائهن فى مقياس دافعية الإتقان.
- ٢- قامت الباحثة بعقد مقابلات مع بعض معلمات وموجهات الإقتصاد المنزلى بالمرحلة الإعدادية؛ اللاتى أكدن على ضعف دافعية إتقان التلميذات فى عمليتى التعليم والتعلم وكذلك ضعف مهارات التفكير البصرى، وأكدن عن حاجة التلميذات لتنميتها.
- ٣- عدم وجود أبحاث (على حد علم الباحثة) اهتمت بالربط بين استخدام المخططات العقلية فى تدريس الإقتصاد المنزلى والتفكير البصرى وكذلك دافعية الإتقان

#### مشكلة البحث:

تتبع مشكلة البحث من ضعف مستوى تلميذات المرحلة الإعدادية فى ضعف مهارات التفكير البصرى وكذلك ضعف دافعية الإتقان، ولذلك اهتم البحث الحالى باستخدام المخططات العقلية لتنمية التفكير البصرى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية فى مادة الإقتصاد المنزلى، ولهذا حاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى: ما فاعلية استخدام المخططات العقلية فى تدريس الإقتصاد المنزلى فى تنمية التفكير البصرى ودافعية الإتقان لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟

#### ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الاسئلة التالية:

- ١- ما فاعلية استخدام المخططات العقلية فى تدريس الإقتصاد المنزلى فى تنمية التفكير البصرى لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى؟
- ٢- ما فاعلية استخدام المخططات العقلية فى تدريس الإقتصاد المنزلى فى تنمية دافعية الإتقان لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى؟
- ٣- هل هناك علاقة ارتباطية بين كلٍ من التفكير البصرى ودافعية الإتقان لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى؟

#### أهداف البحث:

- ١- التعرف على فاعلية استخدام المخططات العقلية فى تنمية التفكير البصرى ودافعية الإتقان لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى مادة الإقتصاد المنزلى.
- ٢- التعرف على العلاقة بين التفكير البصرى ودافعية الإتقان لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى مادة الإقتصاد المنزلى.

#### أهمية البحث:

##### الأهمية النظرية:

- يوفر مجموعة متنوعة من الأنشطة والوسائل التعليمية؛ التى يمكن الرجوع إليها والاستفادة منها عند تدريس موضوعات الإقتصاد المنزلى.
- يساعد التلميذات فى تكوين مسارات تفكير جديدة تدعم مستويات تفكيرهن؛ نظراً لتنوع المخططات العقلية.

- يأتي البحث الحالي مساهمةً للاهتمام المتزايد بتنمية التفكير، والدافعية؛ مما يزيد من فاعلية العملية التعليمية.

#### **الأهمية التطبيقية :**

- تزويد القائمين على تخطيط وبناء المناهج ببعض مهارات التفكير البصرى وبعض أبعاد دافعية الإتقان التى يمكن أن تتضمنها مناهج تعليم مادة الإقتصاد المنزلى بالمرحلة الإعدادية.
- يفيد المعلمات والموجهات من خلال تزويدهن ببعض مهارات التفكير البصرى وبعض أبعاد دافعية الإتقان؛ والتى يمكن الاستعانة بها لتنمية كل منهما لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؛ وكذلك تزويدهن باختبار لقياس التفكير البصرى، ومقياس لقياس دافعية الإتقان ويمكن الاسترشاد بهما عند قياس هذين المتغيرين لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
- تدريب تلميذات الصف الثانى الإعدادى على توظيف المخططات العقلية وربط المعارف السابقة باللاحقة لتنمية التفكير البصرى ودافعية الإتقان لديهن.
- فتح آفاق جديدة للباحثين لإجراء مزيد من الدراسات والأبحاث لتنمية التفكير البصرى ودافعية الإتقان باستخدام العديد من المداخل والاستراتيجيات الحديثة.

#### **مصطلحات البحث:**

##### **المخططات العقلية "Schema"**

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: " استراتيجيات تعليمية تقوم على بنى معرفية تكونها تلميذة الصف الثانى الإعدادى؛ لربط المعارف والخبرات السابقة بالحالية، وتتيح لها أكبر قدر من المعارف المتعلقة بمحتوى وحدتى (أسرة متعاونة، وأسرة منتجة) " .

##### **التفكير البصرى Visual Thinking**

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: " قدرة تلميذات الصف الثانى الإعدادى على قراءة الشكل البصرى وإدراك ما به من علاقات ، ويقاس بالدرجة الكلية التى تحصل عليها التلميذات فى اختبار التفكير البصرى المعد لذلك فى البحث الحالى " .

##### **دافعية الإتقان Mastery Motivation**

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: " رغبة تلميذة الصف الثانى الإعدادى فى التميز بين زميلاتها وإجادتها لاستيعاب ما يتوافر لها من معلومات ، وتقاس بالدرجة الكلية التى تحصل عليها التلميذة فى مقياس دافعية الإتقان المعد لذلك فى البحث الحالى " .

#### **الإطار النظرى والدراسات السابقة:**

##### **المحور الأول: المخططات العقلية:**

ترى هذه النظرية أن عقل الإنسان يتضمن مجموعة مخططات عقلية (سكيما) تفسر العالم الخارجى؛ فعقل الإنسان يضم معارف وخبرات فى شكل وحدات أو مخططات؛ وفى أثناء القراءة يربط القارئ بين ما يقرأه وبين المخطط المناسب لموضوع القراءة وبهذا يخرج بمعنى النص المقروء؛ وكذلك يعدل فى بنية المخطط العقلى لديه سواء بإعادة الهيكلة أو بالتوسعة وفى حالة عدم وجود مخطط عقلى مناسب لموضوع القراءة أو فى حالة تنشيط مخطط عقلى غير ملائم لمحتوى القراءة تكون النتيجة عدم الفهم لمعنى النص. ( محمد المرسى وآخرون: ٢٠١٠، ٤٣)

### مفهوم المخططات العقلية

تعرفها (فوقية سليمان: ٢٠١٤، ٢٩) بأنها "تنظيم معرفى متكامل يضم خبرات الفرد ومعارفه السابقة التى تساعده فى اكتساب معارف جديدة وفهم العالم من حوله". ويعرفها (محمد شلبي: ٢٠١٦، ٥١) بأنها "هيكل أو إطار أو إناء (كبير عند البعض وقد يكون صغير وجامد عند آخرين)؛ يضم العناصر الأساسية والفرعية لفئة عقلية؛ ويتضمن ذلك المعارف والمعلومات والأحكام التقويمية للموضوعات النفسية والاجتماعية والآراء والاتجاهات والقيم والسلوكيات النوعية فى مواجهة المواقف والأحداث والأشخاص؛ ويختلف الأفراد فى سعة وحجم المخططات المتاحة لديهم".

### خصائص المخططات العقلية

من خلال الإطلاع على بعض البحوث والدراسات مثل: (Mei Pan:2005, 25-32)، (McVee et al:2005, 537، شذى محمد ومصطفى عيسى: ٢٠١١، ٢٥٤-٢٥٥)؛ تتحدد خصائص المخططات العقلية فيما يلى:

- **الإنفرادية:** لكل فرد مخططات عقلية خاصة به وفريدة من نوعها؛ وهذا يرجع لإختلاف الخبرات والمعارف السابق من فرد لآخر.
  - **المرونة:** تتشكل المخططات العقلية بحيث تستوعب المعرفة الجديدة أو تعدل لتستوعبها؛ فالفروق الفردية والخبرات المتتابعة والمتنوعة دور فى تحديد شكل المخطط.
  - **الديناميكية:** فالمخططات العقلية تتغير وتنمو وتتفاعل وتظهر كاستجابة لموقف معين؛ فالمخططات العقلية ليست أبنية معرفية ثابتة ولكنها فى عملية تنقيح وإعادة بناء مستمرة.
  - **الإبداعية:** فالمخططات العقلية تتعدل وتتغير طوال الوقت لتتعامل وتلائم المعلومات الجديدة.
  - **التكامل:** كل مخطط عقلى هو جزء لا يتجزأ من المخططات العقلية الأخرى الموجودة فى ذهن المتعلم؛ حيث يعتمد على ما سبقه من مخططات تكونت فى مراحل سابقة.
  - **التجريد:** تتكون المخططات العقلية من معارف عامة ومجردة تقوم بتوجيه عمليات الترميز وتنظيم وإسترجاع المعلومات.
  - **التنبؤ:** تعكس توقعات الناس أو احتمالات حدوث سلوك أو موقف معين.
  - **التطور:** تتطور المخططات من خلال الخبرة المباشرة وغير المباشرة التى تأتى من مصادر متنوعة.
  - **التنوع:** إختلاف حجم المخططات بين فرد وآخر بل ربما إختلف حجم المخطط الواحد داخل الفرد نفسه من وقت لآخر تبعاً للخبرات والنضج.
  - **الإنعكاس:** تعكس المخططات العقلية النشاطات العقلية والمعرفية لدى الأفراد.
- الأساس العلمى لنظرية المخططات العقلية:**
- ترجع نظرية المخططات العقلية إلى النظرية المعرفية فى علم النفس؛ وخاصة جهود بياجيه فى التعلم المعرفى عن (عملية التمثيل والاستيعاب والتكيف والموائمة)؛ وكذلك جهود أوزوبل عن (البنية المعرفية التى تتكون من جانبيين هما: المحتوى والتنظيم)؛ ويشمل المحتوى الحقائق والمفاهيم والمبادئ والأفكار والمعرفة التقريرية؛ أما التنظيم فيشمل العلاقات والترابطات الأساسية والثانوية. (Haberlandt:1997,229)

سادساً: العمليات المعرفية التي توضح كيفية بناء المفهوم فى ضوء المخططات العقلية:

١- التنشيط: ينشط المتعلم جزء من معارفه القبلية السابقة المطلوبة للتراكم والتحوير وإعادة البناء.

٢- التراكم: يستخدم مخطط موجود دون تعديل فى بنيته.

٣- التحوير: يستخدم مخطط موجود دون تعديل بسيط فيه.

٤- إعادة البناء: يستخدم مخطط موجود مع تعديل جوهري فى بنيته.

٥- الإبداع: إنشاء مخطط جديد دون الاستعانة بالمعرفة القبلية. (Ibrahim:2006,15)

سابعاً: مميزات استخدام المخططات العقلية:

اتفق كل من (Mei Pan:2005, 28) ، شذى محمد ومصطفى عيسى: (٢٠١١، ٢٥٤-٢٥٥، فوقية سليمان: ٢٠١٤، ٣٠) على أن استخدام المخططات العقلية له العديد من المزايا مثل:

- تعمل على تحسين مستوى الفهم والتفسير والتنبؤ.  
- تفسر كيفية اتصال وتفاعل المعلومات الجديدة مع الأبنية المعرفية الموجودة لتقديم تعلم ذى معنى.

- تستخدم فى تنظيم وتقوية محتوى الذاكرة وتركيز الانتباه وتفسير الخبرات.

- تشرح كيفية صنع المعنى وتؤكد على أهمية المعرفة القبلية.

- تساعد فى تنظيم وربط المعارف ذات الصلة ببعضها البعض.

- تستخدم فى تفسير البيانات واسترجاع المعلومات من الذاكرة وتنظيم الأحداث وحل المشكلات.

- تشجع المتعلم على أن يصبح نشطاً فى عملية حل المشكلات وليس فقط إمتلاك كم كبير من المعلومات.

- توفر علينا التعامل مع كم هائل من المعلومات وقت التعرض لمثير أو موقف يدور حول المخطط.

- توفر لنا القدرة على إعطاء أحكام سريعة نحو موضوع المخطط العقلى.

- تزودنا بمعلومات ومحتوى يساعدنا على تفسير الأحداث والمثيرات من حولنا.

وبناءً على ما سبق تتضح أهمية استخدام المخططات العقلية فى عمليتي التعليم والتعلم؛

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى تلك الأهمية والمزايا التربوية والنفسية المتعلقة باستخدام

المخططات العقلية فى التدريس ومن أمثلة هذه الدراسات: دراسة (Ibrahim, 2006) والتي

توصلت لفاعلية المخططات العقلية فى استيعاب المفاهيم الجديدة؛ كما أكدت على أهمية تنشيط

وتعديل المعرفة السابقة للوصول لفهم أفضل للمفاهيم الجديدة، ودراسة (محمد الزينى: ٢٠٠٦)

والتي توصلت إلى فعالية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية باستخدام الحاسوب فى

تنمية مهارات الفهم القرائى للقرآن الكريم ومهارات تدريسه لدى الطلاب المعلمين، ودراسة

(Al Adl, 2008) والتي توصلت لتنمية مهارات الفهم الاستنتاجى للنصوص الأدبية لطلاب

المرحلة الثانوية فى ضوء نظرية المخططات العقلية وتوصلت إلى تحسن مهارات الفهم القرائى

الاستنتاجى وأوصت بضرورة توظيف نظرية المخططات العقلية فى تنمية بعض الفروع

اللغوية؛ وتدريب الطلاب على تنشيط الإطار المعرفى المسبق لديهم، ودراسة ( فوقية

سليمان:٢٠١٤) والتي توصلت إلى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية المخططات العقلية في تنمية الخيال العلمي والحل الابداعي للمشكلات والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، ودراسة ( ماهر عبد الباري:٢٠١٦) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الاعدادية؛ كما أوصت الدراسة بضرورة مراعاة التسلسل والتدرج في تعلم المفاهيم النحوية. **ثامناً: استخدام المخططات العقلية في تدريس الإقتصاد المنزلي:**

نظراً لما يحتويه المقرر من العديد من المفاهيم الخاصة؛ التي تتناول الأسرة؛ باعتبارها نواة المجتمع؛ مما يتطلب معرفة أفراد الأسرة؛ بأهمية المشاركة والاسهام داخل الأسرة؛ وكذلك التعرف على الأسرة ككيان اقتصادي منتج؛ ينتمي لكيان اقتصادي و انتاجي أكبر؛ مما يتطلب التعرف على الموارد الأسرية؛ كما يتطلب التعرف على الأسرة المنتجة؛ وعلاقتها باقتصاد المجتمع؛ فعلم الإقتصاد المنزلي علم تطبيقي يضم الكثير من المجالات؛ ويربط مادة الإقتصاد المنزلي بباقي مواد الدراسة التي تتطلب التكامل والتعميم والربط بين جميع المعلومات في جميع المجالات وهذه المعلومات تراكمية وبنائية؛ وحتى نستطيع توصيل هذه المعلومات الثمينة للتلميذات نحتاج لاستخدام كل الأدوات التعليمية والاستراتيجيات الحديثة مثل: "المخططات العقلية"؛ لما لها من مميزات عديدة سبق إيضاحها.

### **المحور الثاني: التفكير البصري:**

#### **ماهية التفكير البصري**

تعددت الآراء ووجهات النظر التي تناولت تعريف التفكير البصري؛ وسوف نتناول تعريف التفكير البصري من أربعة اتجاهات أساسية وهي:

**الاتجاه الأول: التفكير البصري باعتباره نمط من أنماط التفكير:** هو " أحد أنماط التفكير الذي يعتمد على المثيرات البصرية؛ ويستلزم تكوين صورة ذهنية؛ يتخللها الفرد موظفاً المعومات المخزنة في ذاكرته؛ بهدف تمثيل المشاهد البصرية الملتقطة وإدراك العلاقات بين مكوناتها؛ بما يسمح بربط المعلومات الجديدة بالسابقة ودمجها في البنية المعرفية". ( Hailey, Miller, Yenawine: 2015)

**الاتجاه الثاني: التفكير البصري باعتباره قدرة عقلية:** هو " قدرة عقلية تستخدم الصور والأشكال الهندسية والجداول البيانية وتفسيرها؛ وتحويلها من لغة الرؤية واللغة المرسومة إلى لغة لفظية أو منطوقة أو مكتوبة واستخلاص النتائج والمعاني من أجل التواصل مع الآخرين" (سامي حسن: ٢٠١٣، ٩٠)

**الاتجاه الثالث: التفكير البصري باعتباره عملية عقلية:** هو " سلسلة من العمليات العقلية المعرفية الديناميكية المتكاملة المرتبطة بخبرات التلميذ والنضج؛ والتي تعمل على إعادة بناء وتنظيم ما يعرفه التلميذ من لغة بصرية ولغة لفظية في أنماط جديدة؛ وذلك عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق حاسة البصر؛ فتساعده هذه العمليات على فهم واستيعاب المعنى الذي يحمله هذا المثير؛ ومن ثم تخزينه في الذاكرة واسترجاعه منها عند الحاجة إليها؛ وتتطور هذه العمليات بناءً على ما يتلقاه التلميذ من تدريب". ( زينب بنداري:٢٠١٨، ٧٩)

**الاتجاه الرابع: التفكير البصري باعتباره مهارة عقلية:** هو " مشكلة تتطلب تحقيق الهدف من بناء معرفة ذات معنى تركز على توضيح العلاقات بين المفاهيم والمبادئ والنظريات؛



وعندما يكتسب المتعلم هذه المهارة فإنه يملك السعة العقلية لنقل مهارات انجاز حل المشكلات لمواقف جديدة". ( طارق عامر، وإيهاب المصرى: ٢٠١٦، ٥٣)

#### مميزات التفكير البصرى:

- للتفكير البصرى مميزات عديدة أشار إليها كل من ( محمد عمار، ونجوان القبانى: ٢٠١١، ٢٨، طارق عامر، وإيهاب المصرى: ٢٠١٦، ١٦١) تتلخص فى الآتى:
- زيادة الاهتمام والانتباه والتركيز وتنمية قدرة العين على الرؤية.
- زيادة الدافعية لدى التلاميذ نظراً لزيادة عنصر التشويق.
- توفير وقت وجهد المعلم الذى يبذله فى الشرح والتفسير.
- صدق الانطباعات التى تصل إلى أذهان المتعلمين المعاقين سمعياً؛ مع بقاء أثر التعلم لفترة طويلة؛ نظراً لارتباطه بخبرة مرئية.

**وفى هذا الصدد توصلت نتائج دراسة كل من سمير عقيلي، و خالد أحمد(٢٠١٣)؛** لفاعلية تطوير مقرر ( تعليم العلوم للمعاقين سمعياً) باستخدام التعلم الخليط فى تنمية التحصيل الأكاديمى وبعض المهارات التدريسية والتفكير البصرى لدى طلاب قسم التربية الخاصة- جامعة الطائف؛ واستخدم الباحثان اختبار التفكير البصرى ومهاراته ( التعرف على الشكل- تحليل الشكل- ربط العلاقات- تفسير الغموض- استخلاص المعنى).

- تساعد الصور على تثبيت المعلومات فى الذاكرة.
- تنمية مهارات اللغة البصرية لدى المتعلمين.
- تنمية القدرة على فهم الرسائل البصرية المحيطة بالعملية التعليمية.
- مساعدة المتعلمين فى فهم وتنظيم وتركيب المعلومات فى المواد الدراسية.
- وهناك بعض الدراسات التى توصلت لأهمية التفكير البصرى فى:**
- **تنمية المفاهيم العلمية:** دراسة ( Margaret, 2004) والتى توصلت؛ إلى أن التفكير البصرى من خلال الإنترنت؛ ساعد فى تنمية المفاهيم العلمية ( فهم المعرفة- ربط العلاقات- بناء تراكيب علمية) لدى التلاميذ.

- **حل المشكلات وتنمية الاتجاه:** دراسة وائل كبحر(٢٠١٨) والتى توصلت لفاعلية أثر استخدام برنامج "Geogebra" فى تدريس الرياضيات فى تنمية مهارات التفكير البصرى وحل المشكلة الرياضية لدى تلاميذ المدارس التجريبية للغات؛ كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين درجات المجموعة التجريبية فى اختبارى التفكير البصرى وحل المشكلة الرياضية.

#### أدوات التفكير البصرى

خلال الاطلاع على دراسة كل من ( طارق عامر، وإيهاب المصرى: ٢٠١٦، ٩٥، زينب هاشم: ٢٠١٧، ٩٤) تتلخص أدوات التفكير البصرى فيما يلى:

- ١- **مخططات العصف الذهنى:** وهى المخططات التى تكون شاملة ومتكاملة ومترابطة بالفكرة الأساسية المركزية.
- ٢- **المنظمات البيانية لمهام محددة:** وهى أدوات بصرية تستخدم لعرض معلومات؛ تم تحديدها وتعريفها واعتمادها لتعليم محتوى معين.
- ٣- **خرائط عمليات التفكير:** وهى أدوات بصرية عرفت بعمليات التفكير الأساسية؛ وهى صممت بطريقة بصرية؛ لتجسيد أنماط التفكير ومنها الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم.

ويمكن تمثيل أدوات التفكير البصرى بثلاث أدوات كما حددتها دراسة كل من ( نانلة الخزندار: ٢٠٠٦، ٦٢٨)، ودراسة (السعدى يوسف: ٢٠١٣، ١٦٩)، ودراسة (زينب على : ٢٠١٤، ١٧٣)، وهى كما يلي:

- ١- الصور: وهى الطريقة الأكثر دقة فى الاتصال ولكن فى أغلب الأحيان هى النوع المضيع للوقت والأكثر صعوبة فى الحصول عليها؛ مثل الصور الفوتوغرافية.
  - ٢- الرموز: تمثل بالكلمات فقط وقد يكون للألوان تدخل فيها؛ وهى الأكثر شيوعاً واستعمالاً فى الاتصال رغم أنها أكثر تجريباً مثل إشارات المرور.
  - ٣- الرسوم التخطيطية: ويستخدمها الفنان التخطيطى لتصوير الأفكار وتصوير الحل المثالى.
- مهارات التفكير البصرى:**

من مهارات التفكير البصرى كما حددها كلاً من ( طارق عامر، وإيهاب المصرى : ٢٠١٦، ٨٧) ما يلى:

- ١- مهارة التمييز البصرى: تعنى القدرة على التعرف على الشكل البصرى المعروف وتمييزه عن الأشكال الأخرى؛ والشكل البصرى يمثل المعلومات التى وضع من أجلها سواء كان هذا الشكل عبارة عن رموز أو صور أو رسوم بيانية أو منظومات أو وسائل مرسومة.
- ٢- مهارة إدراك العلاقات المكانية: وتشير إلى القدرة على وضع الأشياء فى الفراغ واختلاف موقعها باختلاف موقع الشخص المشاهد لها؛ كذلك دراسة الأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد.
- ٣- مهارة تحليل المعلومات على الشكل البصرى: وتعنى التركيز على التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الجزئية والكلية بمعنى القدرة على تجزئة الشكل البصرى إلى مكوناته الأساسية.

٤- مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصرى: وتشير إلى القدرة على تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل البصرى المعروف؛ حيث أن الشكل البصرى يحتوى على رموز وإشارات توضح المعلومات المرسومة وتفسرها.

٥- مهارة استنتاج المعنى: وتعنى التوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروف مع مراعاة تضمونها للخطوات السابقة.

وقد اقتصر البحث الحالى على بعض مهارات للتفكير البصرى؛ اختارتها الباحثة؛ بحيث تلائم متطلبات هذا البحث وفقاً لخطوات ومراحل التدريس باستخدام المخططات العقلية؛ حيث تعد الأنسب لطبيعة المحتوى العلمى المستهدف اكسابه لتلميذات الصف الثانى الإعدادى؛ وكذلك تلائم المرحلة العمرية للتلميذات، وهذه المهارات هى:

- [١] مهارة التعرف على الشكل: تعنى قدرة التلميذة على التعرف على الصورة وتسميتها.
- [٢] مهارة تحليل الشكل: تعنى قدرة التلميذة على تحليل وتجزئة الصورة أو الشكل والتعرف على محتوياتها وعناصرها الأساسية.
- [٣] مهارة إدراك العلاقات فى الشكل: تعنى قدرة التلميذة على ربط عناصر الصورة أو الشكل مع بعضها البعض.
- [٤] مهارة تفسير الشكل: وتعنى قدرة التلميذة على تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل المعروف؛ وتوضيح الأسباب التى تكمن وراء الظاهرة.

[٥] **مهارة استنتاج المعنى:** وتعنى قدرة التلميذة على التوصل إلى معانى ومعلومات جديدة من الشكل المعروض.

#### معوقات التفكير البصرى

يقابل التفكير البصرى بعض المعوقات التى تعيق التفكير البصرى ومنها كما حددها كلاً من (طارق عامر، وإيهاب المصرى: ٢٠١٦، ١٩٥):

- عدم اكتراث المعنيين بالعملية التعليمية بهذا النوع من التفكير.
- صعوبة التركيز عليه دون غيره من أنواع التفكير الأخرى.
- قلة الخبراء فى مجال إنتاج أدوات التفكير البصرى التعليمية.
- التكلفة الباهظة المنفقة فى إنتاج البرامج التعليمية المخصصة لتنمية التفكير البصرى.
- تطور إنتاج أجهزة وبرامج المواد المرئية بشكل متواصل مقابل ضعف المعلمين.
- عدم أهلية المناهج الحالية بكليتها وتفصيلها لتنمية التفكير البصرى.

#### الاقتصاد المنزلى وتنمية التفكير البصرى:

يحتوى علم الاقتصاد المنزلى على العديد من المجالات التى تربط الأسرة بالمجتمع وتربط مادة الاقتصاد المنزلى بباقي المواد الدراسية الأخرى؛ وتتكون مادة الاقتصاد المنزلى من مجموعة من المهارات التى تشجع المتعلم على التفكير البصرى والتأمل وترجمة هذه الصور إلى لغات مفهومة مكتوبة أو منطوقة واستخلاص المعلومات؛ من خلال دمج تصورات البصرية مع خبراته المعرفية للوصول إلى لغة للشكل؛ مما يساعد فى تنمية القدرات اللازمة للحياة واكتساب الخبرات والمفاهيم التى تهيئ الفرد لتحمل مسؤوليات الأسرة؛ بحيث يستطيع الإسهام فى تطوير الحياة الاجتماعية الأسرية، والنهوض بالمجتمع وإمداده بفاعلية مثمرة.

#### علاقة المخططات العقلية بالتفكير البصرى:

سبق أن ذكرنا أن التفكير البصرى يعتمد على عمليتين أساسيتين هما؛ الابصار والتخيل ويعتمد الابصار على الأشكال والرسومات والصور المعروضة فى المواقف والعلاقات الحقيقية المتضمنة فيها؛ ويحاول المتعلم فى مرحلة التفكير أن يجد معنى للمضامين التى أمامه، فالابصار والتخيل هما أساس العمليات المعرفية؛ باستخدام مهارات خاصة فى المخ تعتمد على ذاكرتنا عن الخبرة السابقة، والمخططات العقلية تتنوع وتتوسع فيما بينها؛ لتكون بناء معرفى واسع يتضمن المعلومات والخبرات السابقة والحالية؛ ويخاطب التفكير البصرى للمتعلم؛ لتتحول اللغة التى يحتويها المخطط العقلى إلى لغة لفظية تساعد على تحقيق عملية الاتصال والتواصل داخل الموقف التعليمى.

#### المحور الثالث: دافعية الإتقان

##### مفهوم دافعية الإتقان:

عرفها (أحمد العايدى: ٢٠١٥، ١٢٦) بأنها "قوة نفسية متعددة الأوجه تستثير المحاولة الفردية لإتقان المهارات أو المهمات التى تعتبر متوسطة التحدى أو الصعوبة بالنسبة للفرد".  
**العوامل المؤثرة على دافعية الإتقان:** توجد مجموعة من العوامل التى تؤثر على دافعية الإتقان نذكر منها:

١- **البيئة الاجتماعية:** تعد البيئة الاجتماعية من أهم العوامل المؤثرة على نمو دافعية الإتقان؛ ويمكن تحديد البيئة الاجتماعية لكى تشمل الأم والقائمين على رعاية الطفل والأفراد الآخرين

الذين يوصفون بأنهم قوة اجتماعية؛ يمكن أن تؤثر في الحفاظ على استمرار وتحسين أو إضعاف المقومات المرتبطة بالدافعية مثل الآباء والأخوة الأكبر والمعلمين، وكل ما يوفر الرعاية اليومية للطفل". (Busch- Rossangel et al: 1995, 117-118)

وفي هذا السياق توصلت دراسة (Keilty, 2003) لفاعلية أثر التدخل المبكر لدمج الطفل والأسرة على دافعية الإتقان؛ وتوصلت إلى أن مستويات الجودة وتنظيم المهام والانتباه للمهمة؛ تؤثر جميعها في مستوى النجاح وتوجيه سلوكيات الأطفال لدى الكفاءة؛ كما يوجد تنوع كبير في درجة المعرفة والفهم والاستخدام الناجح لمكون الدافعية، وتوصلت دراسة (Sandra et al, 2003) إلى ارتباط كلاً من المثابرة الحركية ودرجة المشاركة الاجتماعية بصورة دالة على دافعية الإتقان؛ بينما ارتبطت المثابرة الموجهة نحو الهدف بصورة هامشية بدافعية الإتقان.

٢- **التعلق الآمن:** يعد التعلق الآمن بالأم في السنوات الأولى من العمر من العوامل الهامة المؤثرة على دافعية الإتقان. (Seifer & Vaughn: 1995, 101-102)

وفي هذا الصدد توصلت دراسة (Badridze, 2003)، إلى وجود تباين في إصرار الهدف خلال إنجاز مهمة معتدلة التحدي في سن (٢٤) شهر وليس (٩) شهر وأن هناك تأثير لتحكم الأم في الأنشطة وحل المشاكل المتشابهة ووجود اختلاف بين الجنسين في موازين اللغة لصالح البنات.

كما توصلت دراسة (Marsland, 2005) إلى أن التوجيه التحفيزي له بعدان الأول) توقع النجاح بعد الفشل) والثاني (العجز) وهو له مقدمات تنموية مختلفة؛ كما توجد علاقة بين التحكم السلبي للأم؛ وتوقع العجز بينما تؤدي المشاركة الإيجابية للأم دور تنظيمي في تنمية الأنماط التحفيزية.

٣- **الكفاءة:** تعد الكفاءة من العوامل الهامة التي تؤثر على دافعية الإتقان؛ فمقياس الكفاءة يسجل ما ينجزه الطفل بالفعل أما مقاييس الدافعية للإتقان فتركز على مجهودات الطفل للتحكم والسيطرة على البيئة والتي توضح مدى مثابرتة وعزمه واتجاهه نحو هدف ما قبل أن يصل إلى مستوى الكفاءة؛ أما مقاييس الكفاءة فتدل على المهارات التي أتقنها الطفل بالفعل ومدى التقدم في تنمية كفاءته.

(Morgan et al: 1991,66) و (Barrett & Morgan: 1995, 60)

وفي هذا السياق توصلت دراسة (Barron, 2000) إلى إثبات إرتباط هدف الإتقان بتحقيق دافعية الإتقان المثلى لدى طلاب الجامعة، كما توصلت دراسة (Douglas, 2002) إلى أن الطلاب الذين يمتلكون هدف الكفاءة يتسمون بالتنافس والقدرة على إظهار قدراتهم وإتقان أدائهم بينما الطلاب الذين لديهم هدف عدم الكفاءة يظهرون نقصاً في الدافعية الذاتية للإتقان والمثابرة، كما توصلت الدراسة إلى أن هدف عدم الكفاءة له نتائج سلبية ويقلل من فرص تحقيق الوصول إلى الأهداف ويقلل من الكفاءة الذاتية والتحكم الأكاديمي، وتوصلت دراسة فرای (Fry, 2004) إلى استمرار تأثير برامج الحاسوب على دافعية الإتقان خلال الفترة التتبعية؛ كما وجدت علاقة موجبة بين سلوك الهدف الموجه والكفاءة في أداء المهمة.

٤- **مفهوم الذات:** يتداخل مفهوم الدافعية للإتقان مع مفهوم الذات بشكل جزئي؛ حيث تعد الدافعية للإتقان جزءاً من الذات الفاعلة والتي من شأنها أن تحسم وتقرر كم من الجهد يلزم

لإتقان المهارات والمهام أى أن الدافعية للإتقان هى المسؤولة عن تحديد القوة اللازمة للقيام بالسلوك الذى يودى فى النهاية لإتقان المهمة.

(Jennings: 1993, 36-50)

وفى هذا السياق توصلت دراسة على مصطفى(٢٠٠٦) إلى فاعلية أثر البناء العاملى لدافعية الإتقان على تبنى أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية؛ وأظهرت النتائج رغبة الإناث فى الظهور والتميز وتفوق الإناث على الذكور فى المثابرة على التفوق؛ كما ساعدت على تبنى الطلاب لأسلوب التعلم العميق؛ بكل ما يمثله من السعى وراء اكتشاف المعنى وتذكر المعلومات والربط بينها والرغبة فى التعلم.

رابعاً: أبعاد دافعية الإتقان

تعدد مجالات وأبعاد الدافعية للإتقان وكما حددها كل من

McTurk& Morgan: (1995, 51)،

(Wachs& Combs: 1995, 159) ما يلى:

- ١- الدافعية للإتقان الموضوعى: يهتم هذا البعد بدراسة محاولة الطلاب لإتقان بعض المهام وملاحظتهم فى أثناء القيام بتحقيق أهداف موضوعية.
- ٢- الدافعية للإتقان الاجتماعى: وهى دافعية الفرد للتفاعل مع الآخرين بشكل كفاء ويظهر ذلك من خلال المحاولات المثابرة والمستمرة لبدء التفاعل الاجتماعى ومحاولات الحفاظ على استمرار هذا التفاعل بواسطة إظهار مشاعر إيجابية فى أثناء التفاعلات الاجتماعية.
- ٣- الدافعية للإتقان الحركى: هذا البعد يوجه الأطفال نحو المثابرة فى الألعاب الحركية.

كما حدد كل من (Barrett & Morgan: 1995, 63 ، Carlton: 1999, 8)

أبعاد دافعية الإتقان فيما يلى:

- ١- الإصرار: وجود إصرار فى مهام صعبة بعض الشئ.
- ٢- التفضيل: ميل أو تفضيل السيطرة المادية أو المعرفية للشخص على البيئة مقابل المراقبة السلبية لها.
- ٣- التحدى: تفضيل ما لا يقل عن قدر من الجدية أو التحدى.
- ٤- التأثير: جانب تعبيرى هام لدافعية الإتقان.

وفى إطار البحث الحالى تناولت الباحثة الأبعاد التالية لدافعية الإتقان بحيث تلام متطلبات هذا البحث وفقاً لخطوات ومراحل التدريس باستخدام المخططات العقلية؛ حيث تعد الأنسب لطبيعة المحتوى العلمى المستهدف اكسابه لتلميذات الصف الثانى الإعدادى؛ وكذلك تلام المرحلة العمرية للتلميذات وهى:

- [١] الدوافع الذاتية لدافعية الإتقان: تعنى قدرة التلميذة على المثابرة الموجهة نحو الهدف، والرغبة فى التميز عن الآخرين؛ وإنجاز المهام.
- [٢] الدوافع الاجتماعية لدافعية الإتقان: تعنى قدرة التلميذة على التفاعل مع الآخرين؛ ومدى تأثرها وتأثيرها بالمحيطين به.
- [٣] الدوافع التعبيرية لدافعية الإتقان: يعنى ما تظهره التلميذة من استجابات انفعالية ومؤشرات سلوكية للنجاح والفضل.

### **الاقتصاد المنزلى وتنمية دافعية الإتقان:**

يحتوى علم الاقتصاد المنزلى على العديد من المجالات التى تربط الأسرة بالمجتمع وتربط مادة الاقتصاد المنزلى بباقي المواد الدراسية الأخرى؛ وتتكون مادة الاقتصاد المنزلى من مجموعة من المهارات فى المجالات المختلفة سواء فى مجال الغذاء والتغذية أو الملابس والنسيج أو المسكن وتأثيره أو الطفولة ورعاية الأسرة وغيرها من المهارات التى تتضمنها مادة الاقتصاد المنزلى؛ والتى تتطلب الإتقان فى العمل أكثر من التنفيذ؛ مما يتطلب معرفة التلميذات بدافعية الإتقان وأبعادها المختلفة؛ لتحقيق الإتقان فى العمل.

### **فروض البحث :**

تم صياغة فروض البحث والتى يسعى لتحقيقها فى ضوء الإطار النظرى و نتائج الدراسات السابقة على النحو التالى:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة و التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير البصرى لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة و التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس دافعية الإتقان لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى و البعدى لاختبار التفكير البصرى لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى و البعدى لمقياس دافعية الإتقان لصالح التطبيق البعدى.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير البصرى ومقياس دافعية الإتقان.

**منهج البحث:** المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبي

### **إجراءات البحث:**

فى سبيل تحقيق أهداف البحث تم اتباع الخطوات التالية:  
أولاً: الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث( المخططات العقلية، التفكير البصرى، دافعية الإتقان).

ثانياً: إعداد أدوات ومواد البحث التعليمية **والتي تضم:**

أ- **تحليل المحتوى:** وقد اتبعت الباحثة فى تحليل محتوى مقرر مادة الاقتصاد المنزلى لتلميذات الصف الثانى الإعدادى(الفصل الدراسى الأول)

### **الخطوات التالية:**

١- **تحديد الهدف من تحليل المحتوى:** هدفت عملية تحليل محتوى مقرر مادة الاقتصاد المنزلى (لصف الثانى الإعدادى) التعرف على مدى توفر المفاهيم وتحديد جوانب التعلم المتضمنة فيه (المعرفى، المهارى، الوجدانى)؛ وما تتضمنه هذه الجوانب من مفاهيم وحقائق وعلاقات وقوانين ومهارات واتجاهات، وقد تم تحليل محتوى المقرر وفقاً لتلك الجوانب.

## ٢- ثبات التحليل:

### للتحقق من ثبات التحليل يمكن اتباع إحدى الطريقتين الآتيتين:

قامت الباحثة بتحليل مقرر الإقتصاد المنزلي للصف الثانی الإعدادی مرتین متتاليتين بينهما فاصل زمني مدته شهر، وقد تم استخدام معادلة هولستي لحساب معامل ثبات التحليل، واتضح ارتفاع معدلات الثبات في جميع جوانب تحليل المحتوى، وفي المحتوى ككل (٩٤%) مما يعنى ثبات التحليل.

- **صدق المحتوى:** تم التحقق من صدق المحتوى بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس في كليات الإقتصاد المنزلي والتربية للحكم على مدى صحته وإبداء الرأي حول:

• صحة تحليل محتوى الوجدتين في ضوء استخدام المخططات العقلية.

• تمثيل التحليل للمحتوى الفعلي للوجدتين.

وقد أوضحت الباحثة للسادة المحكمين الهدف من التحليل ومجاله والمفاهيم الإجرائية الخاصة بوحدة التحليل وقد أجمع السادة المحكمون على أن التحليل ممثل لمحتوى الوجدتين وتتوفر فيه القيمة العلمية.

ب- **إعداد دليل المعلمة وكراسة نشاطات التلميذات:** تم إعداد الدليل في ضوء استخدام المخططات العقلية في التدريس لوحدة ( أسرة متعاونة، وأسرة منتجة) من مقرر الإقتصاد المنزلي للصف الثانی الإعدادی، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وتتضمن:

- **مقدمة نظرية للدليل:** تتضمن (الهدف منه، خلفية نظرية عن المخططات العقلية، وأهميتها، وأدوار المعلم والمتعلم، والخطوات المتبعة للتدريس من خلالها).

- **الجانب التطبيقي للدليل:** ويشمل عرض مختصر للخطة التدريسية للمقرر في ضوء استخدام المخططات العقلية، وذلك من خلال:

• الإطلاع على المراجع والبحوث والدراسات التي تناولت إعداد دليل المعلمة.

• إعداد مقدمة لكل وحدة تتضمن تعريفاً لها وبموضوعاتها وأهميتها، والأهداف المرجو تحقيقها بعد دراستها، وكذلك الوسائل التعليمية اللازمة لها.

• إعداد الدروس بما يحتويه كل درس من أهداف معرفية أو مهارية أو وجدانية.

• تحديد خطة السير في الدروس عن طريق عرض مقدمة شيقة أو مشكلة بسيطة ثم استخدام بعض المخططات العقلية في أثناء الدرس.

• تحديد الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلمة استخدامها في الدرس.

• عرض كراسة نشاطات التلميذات الخاصة بكل درس؛ وبها بعض الأنشطة المتضمنة استخدام المخططات العقلية في شرح الدرس وتقييمه، وتعطى للتلميذات في بداية الحصة، وتتابع المعلمة مع التلميذات العمل بتلك الكراسة.

• عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي حول محتوياته، وطريقة صياغته في ضوء استخدام المخططات العقلية.

- إعداد الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوجدتين باستخدام المخططات العقلية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعداد دليل المعلمة في صورته النهائية، وقد احتوى على:
  - ١- مقدمة توضح الهدف منه وطريقة استخدامه.
  - ٢- مقدمة لكل وحدة، وأهم أهدافها والموضوعات التي تتضمنها والوسائل اللازمة لها.
  - ٣- تعليمات للمعلمة ينبغي اتباعها قبل العمل بالمخططات العقلية.
  - ٤- عرض تفصيلي لكل درس وعناصره وأهدافه وخطة السير في الدرس وفقاً للمخططات العقلية، وكراسة نشاط التلميذات.

### ج- إعداد أدوات القياس وضبطها:

قامت الباحثة بإعداد أدوات القياس بالبحث الحالي وتتمثل في:

#### (١) اختبار التفكير البصري:

##### (١-١) تحديد الهدف من الاختبار

يهدف هذا الاختبار لقياس مهارات التفكير البصري لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الكوم الأخضر الإعدادية المشتركة (عينة البحث).

##### (٢-١) إعداد جدول المواصفات في ضوء مهارات التفكير البصري:

- تم إعداد جدول مواصفات اختبار التفكير البصري في ضوء مهارات التفكير البصري التي اختارتها الباحثة والمناسبة لكل درس من دروس الوجدتين، وهذه المهارات هي:
- [أ] مهارة التعرف على الشكل: تعنى قدرة التلميذة على التعرف على الصورة وتسميتها.
  - [ب] مهارة تحليل الشكل: تعنى قدرة التلميذة على تحليل وتجزئة الصورة أو الشكل والتعرف على محتوياتها وعناصرها الأساسية.
  - [ج] مهارة إدراك العلاقات في الشكل: تعنى قدرة التلميذة على ربط عناصر الصورة أو الشكل مع بعضها البعض.
  - [د] مهارة تفسير الشكل: وتعنى قدرة التلميذة على تفسير كل جزئية من جزيئات الشكل المعروف؛ وتوضيح الأسباب التي تكمن وراء الظاهرة.
  - [هـ] مهارة استنتاج المعنى: وتعنى قدرة التلميذة على التوصل إلى معانى ومعلومات جديدة من الشكل المعروف.
- ومن الجدول التالي تم تحديد عدد مفردات الاختبار التي ترتبط بكل مهارة وكذلك تحديد الأوزان النسبية لموضوعات الوجدتين.



جدول (١): مواصفات اختبار التفكير البصري.

النسبة المئوية	المجموع	مهارات التفكير البصري					الوحدة	الموضوعات
		استنتاج المعنى	تفسير الشكل	إدراك العلاقات في الشكل	تحليل الشكل	التعرف على الشكل		
١٥,٨٧ %	١٠	٢	٢	٢	٢	٢	مشاركة واسهام المراهق في الحياة الأسرية	الوحدة الأولى: أسرة متعاونة
٧,٩ %	٥	١	١	١	١	١	الطرق المختلفة لتنظيم أثاث وأجهزة المطبخ	
١٥,٨٧ %	١٠	٢	٢	٢	٢	٢	تنفيذ بعض الأصناف المنوعة	
٩,٥ %	٦	١	٢	١	١	١	أماكن حفظ الأطعمة	
١٧,٤٦ %	١١	٢	٢	٢	٢	٣	الصيدلية المنزلية	
٧,٩ %	٥	١	١	١	١	١	الموارد الأسرية	الوحدة الثانية: أسرة منتجة
٧,٩ %	٥	١	١	١	١	١	الأسرة المنتجة واقتصاد المجتمع	
٩,٥ %	٦	١	١	١	١	٢	تنفيذ بعض القطع الملابسية	
٧,٩ %	٥	١	١	١	١	١	تنفيذ بعض الأصناف المنوعة	
١٠٠ %	٦٣	١٢	١٣	١٢	١٢	١٤	المجموع	
١٠٠ %	١٠٠ %						النسبة المئوية	

### (٣-١) تحديد نوع الأسئلة وصياغة مفردات الاختبار:

تم وضع اختبار من النوع الموضوعي، وقد تم إختيار هذا النوع من الاختبارات لتوفر الموضوعية، وسهولة وسرعة التصحيح، كما أنها تغطي جزء كبير من المقرر، بالإضافة إلى أنها تكون أكثر صدقاً من حيث التقدير حيث لا يختلف عليها أكبر عدد من المصححين. وقد تم صياغة مفردات الاختبار بحيث تغطي دروس وحدتي (أسرة متعاونة، وأسرة منتجة)، وتقيس المستويات المختلفة لكل مهارة وفقاً لجدول المواصفات.

وقد تم اختيار أحد أنواع الاختبارات الموضوعية وهو:

■ **الاختيار من متعدد:** وهو يعتبر من أفضل أنواع الإختبارات الموضوعية، وأكثرها شيوعاً، ويقاس بكفاءة نواتج التعلم البسيطة، ويتكون كل سؤال من مقدمة وأربع بدائل محتملة لكل سؤال ويطلب من التلميذة أن تختار لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة من البدائل المعروضة عليها وعدد مفردات الاختبار في صورته الأولية (٦٣) مفردة.

وقد روعي عند صياغة مفردات الإختبار الإعتبارات التالية:

- الوضوح والدقة في صياغة المفردات.
- تجنب الألفاظ الغامضة أو التي تحتمل التفسير بأكثر من معنى.
- عدم إستخدام الألفاظ التي توحى للتلميذة بالإجابة.
- أن تكون البدائل متساوية في الحلول قدر الإمكان ، وأن ترتبط بمقدمة البند.

- يحتوى كل بند على إجابة صحيحة واحدة فقط.
- (٤-١) **كتابة تعليمات الإختبار:**  
بعد صياغة مفردات الإختبار، تم صياغة مجموعة من التعليمات تسترشد بها التلميذة عند الإجابة عن الأسئلة ، وقد روعى عند صياغتها ما يلى:
  - أن توضح الهدف من الإختبار.
  - أن تكون سهلة وواضحة ومباشرة.
  - أن توضح للتلميذة كيفية الإجابة عن الأسئلة.
  - أن تؤكد على ضرورة إجابة جميع الأسئلة الواردة بالإختبار.
  - أن تؤكد على التلميذة عدم اللجوء للإجابات العشوائية فى حالة عدم معرفة الإجابة الصحيحة.
  - عدم إضاعة وقت الإجابة على سؤال واحد على حساب باقى الأسئلة.
  - ورقة الإجابة هى نفسها ورقة الأسئلة حيث يتم وضع الإجابة الصحيحة فى المكان المحدد لها فى ورقة الأسئلة.

#### (٥-١) **الصورة الأولية للاختبار:**

تم إعداد الصورة الأولية للاختبار وقد تكون من (٦٣) مفردة بالإضافة إلى بيانات وتعليمات الاختبار، ولتحديد صلاحية هذه الصورة الأولية للاختبار تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وبناءً على آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة التى رأى السادة المحكمون عملها بإضافة وحذف وتعديل بعض المفردات، وبذلك أصبح الإختبار فى صورته النهائية يتكون من (٥٥) مفردة وأصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٥٥) درجة فقط لاغير، وبهذا أصبح الإختبار صالحًا للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

#### (٦-١) **الهدف من إجراء العينة الاستطلاعية**

- أ- معرفة مدى وضوح الصياغة اللفظية لمفردات الإختبار.
- ب- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات للاختبار.
- ج - حساب الصدق الذاتى للاختبار.
- د- حساب صدق الإتساق الداخلى للاختبار.
- هـ- حساب ثبات الإختبار.
- و- حساب زمن الإختبار.

#### أ- **وضوح الصياغة اللفظية لمفردات الإختبار:**

تم التأكد من أن الصياغة اللفظية لمفردات مناسبة للتلميذات من خلال العرض على السادة المحكمين.

#### ب- **حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات إختبار التفكير البصرى:**

والجدول التالى يوضح القيم التى تتراوح بينها معاملات السهولة والصعوبة والتمييز:

#### جدول (٢): **معاملات السهولة والصعوبة والتمييز.**

معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
٠,٣٠ - ٠,٦٥	٠,٣٥ - ٠,٧٠	٠,١٩ - ٠,٢٥

وهذه القيم تدل أن مفردات إختبار التفكير البصرى تتميز بقيم مقبولة للسهولة والصعوبة والتمييز، مما يعنى صلاحية المفردات للتطبيق.

**ج- حساب الصدق الذاتي لاختبار التفكير البصري:**

– **صدق المحكمين :** وذلك من خلال عرض الاختبار في صورته الأولية ملحق (٥) علي مجموعة من الخبراء في المجال والتعديل في ضوء آراءهم ومقترحاتهم.

– **صدق الاتساق الداخلي:**

من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات التلميذات علي كل مفردة بالبعد الذي تنتمي اليه كذلك حساب معاملات الاتساق بين درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول ( ٣ ) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه**

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	**٠,٦٤	٩	**٠,٧٣	١٧	**٠,٦٨	٢٥	**٠,٧٥	٣٣	**٠,٧٨	٤١	**٠,٧١
٢	**٠,٧٥	١٠	**٠,٧٢	١٨	**٠,٦٢	٢٦	**٠,٥٨	٣٤	**٠,٥٩	٤٢	**٠,٧٢
٣	**٠,٤٩	١١	**٠,٦٠	١٩	**٠,٦١	٢٧	**٠,٦٦	٣٥	**٠,٦٢	٤٣	**٠,٦٩
٤	**٠,٥٦	١٢	**٠,٦٥	٢٠	**٠,٧١	٢٨	**٠,٣٧	٣٦	**٠,٦١	٤٤	**٠,٦٠
٥	**٠,٦٦	١٣	**٠,٥٩	٢١	**٠,٧٢	٢٩	**٠,٧٨	٣٧	**٠,٧١	٤٥	**٠,٧٥
٦	**٠,٧٠	١٤	**٠,٥٥	٢٢	**٠,٦٩	٣٠	**٠,٥٩	٣٨	**٠,٦٩	٤٦	**٠,٧١
٧	**٠,٦٦	١٥	**٠,٣٩	٢٣	**٠,٦٠	٣١	**٠,٦٢	٣٩	**٠,٨١	٤٧	**٠,٧٢
٨	**٠,٥٨	١٦	**٠,٦٥	٢٤	**٠,٦٧	٣٢	**٠,٨٥	٤٠	**٠,٦٤	٤٨	**٠,٧٩

**جدول ( ٤ ) معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار**

البعد	التعرف علي الشكل	تحليل الشكل	ادراك العلاقات في الشكل	تفسير الشكل	استنتاج المعني
الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٧٥	**٠,٨١	**٠,٧٤	**٠,٧٩	**٠,٧٦

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

• **د- حساب ثبات اختبار التفكير البصري باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاختبار الفرعية وحساب ثبات الاختبار ككل؛ ويوضح جدول ( ٥ ) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach.

**جدول ( ٥ ) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ**

البعد	التعرف علي الشكل	تحليل الشكل	ادراك العلاقات في الشكل	تفسير الشكل	استنتاج المعني	الاختبار ككل
معامل ألفا كرونباخ	٠,٧٨٤	٠,٧٥٨	٠,٧٦٣	٠,٧٩٣	٠,٧٨٨	٠,٧٩٠

يتضح من الجدول أن الاختبار يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يدل علي ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

- الثبات باستخدام طريقة اعادة التطبيق : وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين واعتباره مؤشرا لثبات الاختبار وبلغ معامل الثبات ٠,٨٠، وهي قيمة دالة علي ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

#### د- حساب زمن اختبار التفكير البصرى

قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب لاختبار التفكير البصرى بتطبيق الاختبار على التلميذات؛ بدون تحديد وقت محدد للإجابة، مع التنبيه على التلميذات بعدم إضاعة الوقت في أثناء الاختبار، وعدم ترك سؤال بدون إجابة، وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب لأداء الاختبار هو (٤٠) دقيقة بعد شرح تعليمات الاختبار.

#### (٧-١) وضع اختبار التفكير البصرى فى الصورة النهائية للتطبيق:

بعد حساب المعاملات الإحصائية أصبح اختبار التفكير البصرى فى الصورة النهائية بحيث أشتمل على (٥٥) مفردة جميعها من نوع الاختيار من متعدد، وكانت الدرجة العظمى للاختبار (٥٥) درجة كما تم وضع معيار للتصحيح وبذلك أصبح الاختبار صالحًا وجاهزًا للتطبيق فى شكله النهائى .

#### (٨-١) إعداد نموذج الإجابة للاختبار:

تم إعداد نموذج الإجابة للاختبار بحيث يحتوى على الإجابات الصحيحة لكل سؤال بحيث يأخذ كل سؤال درجة واحدة فقط وبالتالي يكون الدرجة الكلية للاختبار هى (٥٥) درجة.

#### (٢) بناء مقياس دافعية الإتقان:

لإعداد هذا المقياس قامت الباحثة بعدة خطوات حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية وهي:

#### (١-٢) تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس لقياس دافعية الإتقان لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة الكوم الأخضر الإعدادية المشتركة (عينة البحث).

#### (٢-٢) تحديد أبعاد المقياس:

يتضمن المقياس ثلاثة أبعاد لدافعية الإتقان التي حددتها الباحثة وهي:

[١] **الدوافع الذاتية لدافعية الإتقان:** تعنى قدرة التلميذة على المثابرة الموجهة نحو الهدف، والرغبة فى التميز عن الآخرين؛ وإنجاز المهام.

[٢] **الدوافع الاجتماعية لدافعية الإتقان:** تعنى قدرة التلميذة على التفاعل مع الآخرين؛ ومدى تأثرها وتأثيرها بالمحيطين به.

[٣] **الدوافع التعبيرية لدافعية الإتقان:** يعنى ما تظهره التلميذة من استجابات انفعالية ومؤشرات سلوكية للنجاح وال فشل.

#### (٣-٢) صياغة عبارات المقياس:

وفيما يلي الحدود التي تم الالتزام بها فى صياغة عبارات المقياس:

- أن تكون عبارات المقياس مناسبة لمستوى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.
- أن تتيح العبارات القدرة على التفكير لاختيار أفضل الحلول.
- أن تكون صياغة العبارة دقيقة وواضحة وتتجنب الغموض.

**(٤-٢) الصورة المبدئية للمقياس:**

وبذلك جاء مقياس دافعية الإتقان في صورته الأولية مكونا من (٥٨) عبارة يحتوى على (٣) أبعاد من أبعاد مقياس دافعية الإتقان، وذلك بعد صياغة أبعاد المقياس والعبارات التي يتضمنها كل بعد، ولذا كان ضرورياً التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للمقياس أي قدرته على قياس ما وضع لقياسه، لذا قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على السادة المحكمين، وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات اللازمة.

**(٥-٢) الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية**

أ- حساب الصدق الذاتي للمقياس.

ب- حساب ثبات المقياس.

ج- حساب زمن المقياس.

**أ- حساب صدق المقياس:**

- **صدق المحكمين :** وذلك بعرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة المحكمين الخبراء في المجال والتعديل في ضوء آراءهم ومقترحاتهم.

- ومن خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات التلميذات علي كل مفردة بالبعد الذي تنتمي اليه كذلك حساب معاملات الاتساق بين درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه**

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	**٠,٧٧	٩	**٠,٧٤	١٧	**٠,٦٦	٢٥	**٠,٦٥	٣٣	**٠,٦٥	٤١	**٠,٧١	٤٩	**٠,٧٣
٢	**٠,٦٧	١٠	**٠,٦٨	١٨	**٠,٧١	٢٦	**٠,٤١	٣٤	**٠,٥٩	٤٢	**٠,٧٢	٥٠	**٠,٦٤
٣	**٠,٦٩	١١	**٠,٧٥	١٩	**٠,٧٢	٢٧	**٠,٦٩	٣٥	**٠,٥٥	٤٣	**٠,٦١	٥١	**٠,٧٦
٤	**٠,٧١	١٢	**٠,٦٦	٢٠	**٠,٥٩	٢٨	**٠,٦١	٣٦	**٠,٧١	٤٤	**٠,٥٣	٥٢	**٠,٦٧
٥	**٠,٧٢	١٣	**٠,٤١	٢١	**٠,٦٧	٢٩	**٠,٧٥	٣٧	**٠,٧٢	٤٥	**٠,٦٧		
٦	**٠,٧٣	١٤	**٠,٦٤	٢٢	**٠,٨٥	٣٠	**٠,٦٦	٣٨	**٠,٦٩	٤٦	**٠,٦٩		
٧	**٠,٦٩	١٥	**٠,٦١	٢٣	**٠,٧٧	٣١	**٠,٣٩	٣٩	**٠,٦٠	٤٧	**٠,٧١		
٨	**٠,٧٥	١٦	**٠,٧٢	٢٤	**٠,٦٤	٣٢	**٠,٧٥	٤٠	**٠,٧٥	٤٨	**٠,٦٢		

**جدول (٧) معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس**

البعد	الدوافع الذاتية	الدوافع الاجتماعية	الدوافع التعبيرية
الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٧٣	**٠,٧٧	**٠,٦٩

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

**ب- حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ ويوضح جدول (٨) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach .

جدول رقم (٨) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	الدوافع الذاتية	الدوافع الاجتماعية	الدوافع التعبيرية	دافعية الإلتقان
معامل ألفا كرونباخ	٠،٧٦	٠،٧٤	٠،٨٠	٠،٧٨

يتضح من الجدول أن المقياس يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يدل على ثباته وصلاحيته للتطبيق.

- **الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق** : وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين واعتباره مؤشرا لثبات المقياس وبلغ معامل الثبات (٠،٨٣) وهي قيمة دالة علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

**ج- تحديد زمن المقياس**: قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب لمقياس دافعية الإلتقان بتطبيق المقياس على التلميذات بدون تحديد وقت محدد للإجابة، مع التنبيه على التلميذات بعدم إضاعة الوقت في أثناء الإجابة، وجد أن الزمن المناسب لأداء الاختبار هو (٤٠) دقيقة بعد شرح تعليمات المقياس.

**(٦-٢) الصورة النهائية لمقياس دافعية الإلتقان:**

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وإجراء التعديلات اللازمة؛ أصبح المقياس في صورته النهائية صالحًا للتطبيق؛ والذي يتكون من (٣) أبعاد ويحتوي على (٥٢) سؤالاً، لكل سؤال درجة واحدة.

**(٧-٢) وضع تعليمات المقياس:**

تضمنت تعليمات الاختبار ما يلي:

- التنبيه على التلميذات بتدوين أسمائهن في المكان المخصص لذلك، ثم قراءة تعليمات الاختبار بدقة.
- التأكيد على اختيار إجابة واحدة من البدائل المتاحة الموجودة أمام كل عبارة، وعدم ترك عبارة دون الإجابة عنها، فمن المهم أن تحاول التلميذة الإجابة عن كل عبارة.
- التأكيد على بدء جميع التلميذات الإجابة في وقت واحد.

**(٨-٢) تحديد نوع العبارات في المقياس:**

يتضمن المقياس (٥٢) عبارة جميعها عبارات إيجابية ما عدا (٤) عبارات سلبية وهي: العبارة رقم (٨) اهتم بما يكلف إلى من أعمال فقط. العبارة رقم (١٧) ابتعد عن الموضوعات التي تتطلب المزيد من التفكير. العبارة رقم (٣٢) أشعر بأن تصرفاتي وطريقة تعاملتي مع زميلاتي تزعجني. العبارة رقم (٤٣) ألجأ للوحدة والإنطواء عند الفشل.

**(٩-٢) تقدير درجة المقياس:**

تم تقدير الدرجة لكل تلميذة وذلك بجمع الدرجات التي حصلت عليها التلميذة في جميع البنود الخاصة بأبعاد مقياس دافعية الإلتقان وهي: الدوافع الذاتية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع التعبيرية؛ ويتم حساب الدرجة لكل بند كالتالي: تكونت الصورة النهائية لمقياس دافعية الإلتقان من (٥٢) عبارة تدرج تحت (٣) أبعاد هي أبعاد مقياس دافعية الإلتقان (الدوافع الذاتية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع التعبيرية)، وتدرجت الاستجابة على المقياس تدرجاً ثلاثياً كالتالي (دائمًا، أحيانًا، أبدًا)، وأعطت درجات للعبارات الموجبة كالتالي (٣، ٢، ١) على التوالي،

والدرجات (١، ٢، ٣) على التوالي للعبارة السالبة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للمقياس (١٥٦) درجة فقط كنهاية عظمى، والنهاية الصغرى (٥٢) درجة فقط.

### التصميم التجريبي للبحث

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية.

**مجتمع البحث:** تكون مجتمع الدراسة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الكوم الأخضر الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩م-٢٠٢٠م).

**عينة البحث:** تألفت عينة البحث التي إختيرت من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الكوم الأخضر الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية، وقامت الباحثة باختيار (٦٠) تلميذة تم تقسيمهن إلى (٣٠) تلميذة كمجموعة تجريبية، و(٣٠) تلميذة كمجموعة ضابطة.

### أولاً: التطبيق القبلي للأدوات:

تم إجراء التطبيق القبلي لأداتي البحث (اختبار التفكير البصري، ومقياس دافعية الإتقان) على مجموعتي البحث، وحساب مستوي الدلالة الإحصائية لقيمة اختبار (ت) للفرق بين درجات مجموعتي البحث في كل أداة على حده،

**أولاً:** نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار التفكير البصري؛ ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول ( ٩ ) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق**

#### القبلي لاختبار التفكير البصري

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التعرف علي الشكل	تجريبية	٣٠	٦,٩٣	٢,١٢	٠,٢٤	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٦,٨٠	٢,١٢			
تحليل الشكل	تجريبية	٣٠	٤,٨٠	١,٤٥	٠,٠٩	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٤,٧٧	١,٤٨			
ادراك العلاقات في الشكل	تجريبية	٣٠	٣,٩٣	١,٧٢	٠,٥٥	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٣,٧٠	١,٥٦			
تفسير الشكل	تجريبية	٣٠	٧,١٧	٢,٠٩	٠,٦٦	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٦,٨٠	٢,٢٢			
استنتاج المعني	تجريبية	٣٠	٥,٠٣	١,٨٣	٠,٧٧	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٤,٧٠	١,٥١			
التفكير البصري	تجريبية	٣٠	٢٧,٨٧	٦,٣١	٠,٦٩	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٢٦,٧٧	٦,١١			

**ثانياً:** نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس دافعية الإتقان؛ ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في دافعية الإتقان

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الدوافع الذاتية	تجريبية	٣٠	٧,٩٣	١,٧٤	٠,٣٢	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٨,٠٧	١,٥٣			
الدوافع الاجتماعية	تجريبية	٣٠	٨,١٧	٢,٠٤	٠,٦٤	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٧,٨٣	٢,٠٢			
الدوافع التعبيرية	تجريبية	٣٠	٨,٥٧	٢,٢٢	٠,٠٦	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٨,٥٣	٢,١٦			
دافعية الإتقان	تجريبية	٣٠	٢٤,٦٧	٤,٧٨	٠,١٩	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٢٤,٤٣	٤,٩٢			

يتضح من الجداول أعلاه أن متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير البصري، وكذلك في مقياس الدافعية للإتقان متقاربة في التطبيق القبلي كما يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٥٨) مما يدل على عدم وجود فرق جوهري بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأداتي البحث.

وذلك ما يعني ويؤكد تكافؤ مجموعتي البحث قبل إجراء المعالجة التدريسية بالنسبة لمهارات التفكير البصري ودافعية الإتقان؛ وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن إرجاعه إلى المعالجة التدريسية.

#### ثالثاً: التطبيق البعدي لأدوات البحث:

##### المرحلة الثالثة: المعالجة الإحصائية للبحث:

بعد الانتهاء من تطبيق أدوات القياس تم تصحيح ورصد الدرجات لتلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة، وإعدادها في جداول تمهيداً لتحليل البيانات ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة؛ لتفسيرها .  
نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها

#### اختبار صحة الفروض

##### ١- اختبار صحة الفرض الأول:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية."  
ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصري كما يوضحها الجدول التالي:



جدول (١١) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي  
لاختبار التفكير البصري.

الدرجة النهائية	الفرق المتوسطين	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المهارة
١٣	٥,٣٠	١٣	٩	١,٠٨	١٢,٠٠	٣٠	تجريبية	التعرف علي الشكل
		١١	٢	٢,٧٧	٦,٧٠	٣٠	ضابطة	
١٠	٢,٣٣	١٠	٥	١,٧١	٧,٦٣	٣٠	تجريبية	تحليل الشكل
		٨	١	١,٧٣	٥,٣٠	٣٠	ضابطة	
٨	٢,٥٧	٨	٥	١,٠٤	٦,٨٧	٣٠	تجريبية	ادراك العلاقات في الشكل
		٨	١	١,٧٨	٤,٣٠	٣٠	ضابطة	
١٤	٥,١٣	١٤	١٠	١,٥٧	١٢,٤٧	٣٠	تجريبية	تفسير الشكل
		١١	١	٢,٩٢	٧,٣٣	٣٠	ضابطة	
١٠	٣,٨٠	١٠	٧	٠,٩٣	٨,٩٧	٣٠	تجريبية	استنتاج المعني
		٩	٢	١,٩٥	٥,١٧	٣٠	ضابطة	
٥٥	١٩,١٣	٥٥	٤١	٤,١١	٤٧,٩٣	٣٠	تجريبية	التفكير البصري
		٤٠	١٨	٦,٧٩	٢٨,٨٠	٣٠	ضابطة	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للتفكير البصري ككل بلغت (٤٧,٩٣)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٢٨,٨٠) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام المخططات العقلية). وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التفكير البصري

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا ( $\eta^2$ )	مستوي الفاعلية
التعرف علي الشكل	تجريبية	١٢,٠٠	١,٠٨	٩,٧٧	٥٨	مستوي ٠,٠١	٠,٦٢	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٦,٧٠	٢,٧٧					
تحليل الشكل	تجريبية	٧,٦٣	١,٧١	٥,٢٦	٥٨	مستوي ٠,٠١	٠,٣٢	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٥,٣٠	١,٧٣					
ادراك العلاقات في الشكل	تجريبية	٦,٨٧	١,٠٤	٦,٨١	٥٨	مستوي ٠,٠١	٠,٤٤	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٤,٣٠	١,٧٨					
تفسير الشكل	تجريبية	١٢,٤٧	١,٥٧	٨,٤٩	٥٨	مستوي ٠,٠١	٠,٥٥	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٧,٣٣	٢,٩٢					
استنتاج المعني	تجريبية	٨,٩٧	٠,٩٣	٩,٦٤	٥٨	مستوي ٠,٠١	٠,٦٢	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٥,١٧	١,٩٥					
التفكير البصري	تجريبية	٤٧,٩٣	٤,١١	١٣,٢٠		مستوي ٠,٠١	٠,٧٥	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٢٨,٨٠	٦,٧٩					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للتفكير البصري بلغت (١٣,٢) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) (ت الجدولية = ٢,٣٩) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ( ذات المتوسط الأكبر) ذلك بالنسبة للتفكير البصري ككل ومهاراته الفرعية كل علي حدة. وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة و التجريبية لاختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.

ويتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب الفاعلية وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا ( $\eta^2$ ) ، ويهدف اختبار مربع ايتا ( $\eta^2$ ) الى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير

المستقل، ويتبين أن قيمة اختبار مربع ايتا ( $\eta^2$ ) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات اختبار التفكير البصري (= ٠,٧٥) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤) (صلاح مراد ، ٢٠٠٠). وهي تعني أن (٧٥٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (٧٥٪) من التباين بين المجموعتين في التفكير البصري يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن مهارة التعرف علي الشكل هي الأكثر تنمية يليها مهارة استنتاج المعنى ثم مهارة تفسير الشكل ، وأن هناك فاعلية كبيرة ومهمة تربوياً لاستخدام استخدام المخططات العقلية في تنمية التفكير البصري.

ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات التي توصلت لتنمية التفكير البصري مثل: دراسة (السيد النحراوى:٢٠١١)، ودراسة(السعدى يوسف:٢٠١٣)، ودراسة( رانيا محمد:٢٠١٦)، ودراسة(وليد دسوقي:٢٠١٧)، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة كما يلي:  
التدريس باستخدام المخططات العقلية يساعد التلميذات فى:

- تكوين أبنية معرفية تتضمن معارف سابقة ولاحقة لدى التلميذات والتي تتطلب فهم واستيعاب ما يحتويه المخطط العقلي؛ مما ساعد على القيام بالعمليات المعرفية العليا مثل التلخيص والتنظيم والتصنيف والمقارنة والاستنتاج وحل المشكلات، مما ينمى التفكير البصرى بمهاراته ( التعرف على الشكل، تحليل الشكل، تفسير الشكل، إدراك العلاقات، استنتاج المعنى).
- تنظيم المعلومات بطريقة تسهل استدعائها مرة أخرى،مما ينمى التفكير البصرى(التعرف على الشكل).
- تطوير المفاهيم العلمية واستمرار التطوير المعرفي وصولاً إلي الإبداع والابتكار؛ لما تتطلبه من تخيل وتداعى حر للأفكار.

- اتخاذ القرار وحل المشكلات، وتحليل المواقف؛ لما تتطلبه من تصميم وتدقيق للمخطط العقلي لبيتسع ويشمل جميع المعلومات المتوافرة؛ مما ينمي التفكير البصري (تفسير الشكل- إدراك العلاقات - استنتاج المعنى).

- تقديم أبنية معرفية شاملة ومتكاملة عن المحتوى التعليمي ككل ، كما توضح علاقة الكل بالجزء، مما ينمي التفكير البصري (تحليل الشكل - إدراك العلاقات في الشكل- استنتاج المعنى).

\* اختبار صحة الفرض الثاني:

" يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة و التجريبية في درجات التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإتقان لصالح المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإتقان كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ( ١٣ ) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإتقان.

الدرجة النهائية	الفرق المتوسطين	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعد
١٧	٧,١٣	١٧	١١	١,٥٣	١٥,٤٧	٣٠	تجريبية	الدوافع الذاتية
		١٣	٦	١,٤٩	٨,٣٣	٣٠	ضابطة	
١٧	٥,٢٧	١٧	١٠	١,٩١	١٣,٥٠	٣٠	تجريبية	الدوافع الاجتماعية
		١٢	٤	١,٩٩	٨,٢٣	٣٠	ضابطة	
١٨	٦,٢٧	١٨	١٢	١,٨١	١٥,٢٣	٣٠	تجريبية	الدوافع التعبيرية
		١٤	٥	٢,١١	٨,٩٧	٣٠	ضابطة	
٥٢	١٨,٦٧	٥٢	٣٥	٤,١١	٤٤,٢٠	٣٠	تجريبية	الدافعية للإتقان
		٣٩	٢٠	٤,٦٨	٢٥,٥٣	٣٠	ضابطة	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لدافعية الإتقان ككل بلغت (٤٤,٢٠)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٢٥,٥٣) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإتقان لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام المخططات العقلية).

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار ( ت ) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار ( ت ) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٤) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في دافعية الاتقان

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	مستوى الفاعلية
الدوافع الذاتية	تجريبية	١٥,٤٧	١,٥٣	١٨,٣٠	٥٨	٠,٠١	٠,٨٥	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٨,٣٣	١,٤٩					
الدوافع الاجتماعية	تجريبية	١٣,٥٠	١,٩١	١٠,٤٥	٥٨	٠,٠١	٠,٦٥	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٨,٢٣	١,٩٩					
الدوافع التعبيرية	تجريبية	١٥,٢٣	١,٨١	١٢,٣٤	٥٨	٠,٠١	٠,٧٢	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٨,٩٧	٢,١١					
الدافعية للاتقان	تجريبية	٤٤,٢٠	٤,١١	١٦,٤١	٥٨	٠,٠١	٠,٨٢	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٢٥,٥٣	٤,٦٨					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لدافعية الاتقان بلغت (١٦,٤١) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) (ت الجدولية = ٢,٣٩) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ( ذات المتوسط الأكبر) ذلك بالنسبة لدافعية الاتقان ككل ولأبعاده الفرعية كل علي حدة. وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس دافعية الاتقان وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ويتبين أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الدافعية للاتقان (= ٠,٨٢). وهي تعني أن (٨٢٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (٨٢٪) من التباين بين المجموعتين في الدافعية للاتقان يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويوضح الجدول السابق أن الدوافع الذاتية هي الأكثر تنمية ثم الدوافع التعبيرية ثم الدوافع الاجتماعية، وأن هناك فاعلية كبيرة ومهمة تربويًا لاستخدام المخططات العقلية في تنمية الدافعية للاتقان.

ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات التي توصلت لتنمية دافعية الإتقان مثل: دراسة(لمياء محمد:٢٠١٣)، ودراسة(دينا الفلمباني: ٢٠١٤)، ودراسة أحمد العايدى: (٢٠١٥) وتفسر الباحثة النتيجة السابقة كما يلي: تساعد المخططات العقلية في تنمية دافعية الإتقان لدى التلميذات من خلال:

### أولاً: الدوافع الذاتية للإلتقان حيث أنها:

- توجه سلوك التلميذات نحو الهدف الموجه.
- تساعد التلميذات على الإندماج فى الأنشطة التى تثير التحدى والمثابرة.
- تعد أداة تقييمية تستطيع التلميذة أن تقيم بها نفسها، لذا فهى تشجع التلميذات على التعلم الذاتى وممارسة عمليات التعلم.
- تمكن التلميذات من عرض وتقديم أفكارهن بسهولة ويسر، مما يرفع ثقة التلميذات بأنفسهن.
- تفيد التلميذات فى تكوين رؤية متكاملة للمحتوى ككل حيث أن موضوعات مادة الإقتصاد المنزلي مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض.

### ثانياً: الدوافع الإجتماعية للإلتقان حيث أنها:

- تزود التلميذات بأداة اتصال أساسية للعمل الجماعي والتعاوني، وبالتالي فهى تجعل التلميذات أكثر نشاطاً وإيجابية؛ مما ينمى الدوافع الإجتماعية للإلتقان.
- تساعد فى عملية البناء المعرفي، وبالتالي فهى تساعد على تعميق عملية التعلم ونقل أثرها وزيادة الكفاءة.
- إعطاء المعلمة مرآة عاكسة لتفكير تلميذاتها، وتوفير التغذية الراجعة فى أثناء الدرس عن طريق متابعة كراسة نشاط التلميذات.
- تعد إطاراً مرجعياً مشتركاً بين المعلمة والتلميذات، حيث تسهل عملية الاتصال بينهما بما تحويه من معلومات وملاحظات واستنتاجات.

### ثالثاً: الدوافع التعبيرية للإلتقان حيث أنها:

- تساعد على تمكن التلميذات من المحتوى العلمى مما يكسبهن الشعور بالراحة والطمأنينة وبالتالي السعادة.
- تقدم أبنية معرفية متنوعة ومتكاملة تحتوى على العديد من البدائل والحلول التى تساعد التلميذات على التغلب على الفشل وإعادة المحاولات وعدم الاستسلام للإحباط.

### • اختبار صحة الفرض الثالث:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير البصري كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٥) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقات لاختبار التفكير البصري.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	المهارة
١٣	١٣	٩	١,٠٨	١٢,٠٠	٣٠	البعدي	التعرف علي الشكل
	١١	٢	٢,١٢	٦,٩٣	٣٠	القبلي	
١٠	١٠	٥	١,٧١	٧,٦٣	٣٠	البعدي	تحليل الشكل
	٧	١	١,٤٥	٤,٨٠	٣٠	القبلي	
٨	٨	٥	١,٠٤	٦,٨٧	٣٠	البعدي	ادراك العلاقات في الشكل
	٨	١	١,٧٢	٣,٩٣	٣٠	القبلي	
١٤	١٤	١٠	١,٥٧	١٢,٤٧	٣٠	البعدي	تفسير الشكل
	١١	٣	٢,٠٩	٧,١٧	٣٠	القبلي	
١٠	١٠	٧	٠,٩٣	٨,٩٧	٣٠	البعدي	استنتاج المعنى
	٩	٢	١,٨٣	٥,٠٣	٣٠	القبلي	
٥٥	٥٥	٤١	٤,١١	٤٧,٩٣	٣٠	البعدي	التفكير البصري
	٤٠	١٨	٦,٣١	٢٧,٨٧	٣٠	القبلي	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة للتفكير البصري ككل بلغت (٤٧,٩٣)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٢٧,٨٧) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لاختبار التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام المخططات العقلية).

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة تطبيق متكرر) ، وبطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار ودلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين اتضح ما يلي:

جدول (١٦) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في التفكير البصري

المهارة	فرق المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا ( $\eta^2$ )	مستوى الفاعلية
التعرف علي الشكل	٥,٠٧	٢,٤٦	١١,٢٧	٢٩	مستوي ٠,٠١	٠,٨١	فاعلية مرتفعة
تحليل الشكل	٢,٨٣	٢,٣٦	٦,٥٦	٢٩	مستوي ٠,٠١	٠,٦٠	فاعلية مرتفعة
ادراك العلاقات في الشكل	٢,٩٣	١,٧٨	٩,٠٣	٢٩	مستوي ٠,٠١	٠,٧٤	فاعلية مرتفعة
تفسير الشكل	٥,٣٠	٢,٦٣	١١,٠٥	٢٩	مستوي ٠,٠١	٠,٨١	فاعلية مرتفعة
استنتاج المعنى	٣,٩٣	٢,١٠	١٠,٢٦	٢٩	مستوي ٠,٠١	٠,٧٨	فاعلية مرتفعة
التفكير البصري	٢٠,٠٧	٦,٧٨	١٦,٢٢	٢٩	مستوي ٠,٠١	٠,٩٠	فاعلية مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للتفكير البصري بلغت (١٦,٢٢) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ( ذا المتوسط الأكبر) ذلك بالنسبة للتفكير البصري ككل ولمهاراته الفرعية كل على حدة. وبالتالي تم

قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين لاختبار التفكير البصري وذلك لصالح التطبيق البعدي .

ويتبين أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج التطبيقين في درجات اختبار التفكير البصري (= ٠,٩٠) وهي تعني أن (٩٠٪) من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (٩٠٪) من التباين بين التطبيقين في التفكير البصري يمكن تفسيره بسبب المعالجة التدريسية التي تعرضت لها المجموعة التجريبية، ويتضح من الجدول أن مهارة التعرف علي الشكل هي الأكثر تنمية يليها مهارة تفسير الشكل ثم مهارة استنتاج المعني ، وأن هناك فاعلية كبيرة ومهمة تربوياً لاستخدام استخدام المخططات العقلية في تنمية التفكير البصري.

ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة ( زينب إسماعيل:٢٠١٢)، ودراسة (سامي حسن:٢٠١٣)، ودراسة (زينب علي:٢٠١٤)، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة كما يلي:

- تضمين مهارات التفكير البصري المرتبطة بدافعية الإتقان في أثناء التطبيق العملي.
- طرح مجموعة الأنشطة المرتبطة بالتفكير البصري من جهة، وبطبيعة التعلم من جهة أخرى، وكذلك تحديد التلميذات لمصدر معرفتهن، ولا تغفل عن طبيعة التلميذات وخصائصهن.
- مساعدة التلميذات على مراقبة عملياتهن العقلية في أثناء دراستهن ومساعدتهن على القيام بالعمليات العقلية المرتبطة بالتفكير البصري كالتفسير والاستنتاج والتحليل وإدراك العلاقات.

\* اختبار صحة الفرض الرابع:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإتقان لصالح التطبيق البعدي."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لدافعية الإتقان كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٧) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين لدافعية الإتقان.

الدرجة النهائية	الدرجة الأكبر	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	البعد
١٧	١٧	١١	١,٥٣	١٥,٤٧	٣٠	البعدي	الدوافع الذاتية
	١٣	٤	١,٧٤	٧,٩٣	٣٠	القبلي	
١٧	١٧	١٠	١,٩١	١٣,٥٠	٣٠	البعدي	الدوافع الاجتماعية
	١٢	٤	٢,٠٤	٨,١٧	٣٠	القبلي	
١٨	١٨	١٢	١,٨١	١٥,٢٣	٣٠	البعدي	الدوافع التعبيرية
	١٤	٤	٢,٢٢	٨,٥٧	٣٠	القبلي	
٥٢	٥٢	٣٥	٤,١١	٤٤,٢٠	٣٠	البعدي	دافعية الإتقان
	٣٩	١٩	٤,٧٨	٢٤,٦٧	٣٠	القبلي	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لدافعية الإتقان ككل بلغت (٤٤,٢)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٢٤,٦٧)

درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين للدافعية للإتقان لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام المخططات العقلية). وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار ( ت ) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة تطبيق متكرر) ، وتطبيق اختبار ( ت ) لفرق المتوسطين لقياس مقدار ودلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيقين اتضح ما يلي:

**جدول (١٨) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطى درجات التطبيقين في دافعية الإتقان**

البعد	فرق المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ابتا ( $\eta^2$ )	مستوى الفاعلية
الدوافع الذاتية	٧,٥٣	٢,٠٨	١٩,٨٤	٢٩	مستوى ٠,٠١	٠,٩٣	فاعلية مرتفعة
الدوافع الاجتماعية	٥,٣٣	٢,٣١	١٢,٦٥	٢٩	مستوى ٠,٠١	٠,٨٥	فاعلية مرتفعة
الدوافع التعبيرية	٦,٦٧	٢,٦٧	١٣,٦٨	٢٩	مستوى ٠,٠١	٠,٨٧	فاعلية مرتفعة
دافعية الإتقان	١٩,٥٣	٥,١٤	٢٠,٨٠	٢٩	مستوى ٠,٠١	٠,٩٤	فاعلية مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لدافعية الإتقان بلغت (٢٠,٨) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ( ذا المتوسط الأكبر) ذلك بالنسبة لدافعية الإتقان ككل ولأبعاده الفرعية كل على حدة. وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لدافعية الإتقان وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ويتبين أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج التطبيقين في درجات اختبار دافعية الإتقان (= ٠,٩٤) وهي تعني أن (٩٤٪) من التباين بين متوسطى درجات التطبيقين يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (٩٤٪) من التباين بين التطبيقين في دافعية الإتقان يمكن تفسيره بسبب المعالجة التدريسية التي تعرضت لها المجموعة التجريبية، وأن هناك فاعلية كبيرة ومهمة تربوياً لاستخدام استخدام المخططات العقلية في تنمية دافعية الإتقان.

ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات التي استخدمت بعض طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة لتنمية دافعية الإتقان والتي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي مثل: دراسة دينا الفلمباني (٢٠١٤)، ودراسة (أحمد العايدى: ٢٠١٥)، ودراسة رجب محمد (٢٠١٧)، ودراسة ياسمين محمد (٢٠١٨)، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة كما يلي:

- تضمين أبعاد دافعية الإتقان المرتبطة بالتفكير البصرى فى أثناء التطبيق العملى.
- طرح مجموعة من الأسئلة القبلية عن دافعية الإتقان المرتبطة بالتفكير البصرى من جهة، وبطبيعة التعلم من جهة أخرى، وكذلك تحديد التلميذات لمصدر معرفتهن، ولا تغفل عن طبيعة التلميذات وخصائصهن.
- مساعدة التلميذات على مراقبة عملياتهن العقلية فى أثناء دراستهن ومساعدتهن على التحدى والمثابرة مما ينمى دافعية الإتقان لديهن.



\* اختبار صحة الفرض الخامس:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصري ومقياس دافعية الإتقان.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمتغيري البحث: التفكير البصري ودافعية الإتقان ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٩) معامل الارتباط ومعامل التحديد بين درجات التلميذات في اختبار التفكير البصري ومقياس دافعية الإتقان

الدافعية للإتقان				المتغير
الفعالية	معامل التحديد = $r^2$	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط = $r$	
فاعلية مرتفعة للعلاقة الطردية	** ٠,٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠٠١	**٠,٧٧	التفكير البصري

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين درجات التلميذات في المتغيرين، وحيث أن قيمة معامل الارتباط موجبة بما يعني أن زيادة درجات في التفكير البصري تفترن بارتفاع درجاتهم في دافعية الإتقان؛ مما يعكس أن هناك علاقة طردية بين المتغيرين وبالتالي يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلميذات في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصري ومقياس دافعية الإتقان.

وبحساب قيمة معامل التحديد  $r^2$  كمقياس للدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، يتضح أن قيمة معامل التحديد  $r^2 = ٠,٥٩$  أي أن ٥٩ % من التغير في درجات التلميذات في مقياس دافعية الإتقان؛ يمكن تفسيره عن طريق التغير في درجاتهن في اختبار التفكير البصري.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي توصلت لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير البصري ومتغيرات الدراسة مثل: دراسة(شحاته أمين:٢٠١٢) ودراسة( شاهنדה بدير:٢٠١٤)، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي توصلت لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإتقان ومتغيرات الدراسة مثل: دراسة( ياسمين محمد: ٢٠١٨)، ودراسة( Fry:2004)، ودراسة(Douglas:2002)، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة كما يلي:

- للتعرف على المخططات العقلية وما تحتويه من أبنية معرفية يستلزم ذلك قراءة الشكل البصري والتعرف على العلاقات وتفسيرها وتحليلها وبالتالي ينمي لدى التلميذات القدرة على التحدي والمثابرة مما ينمي دافعية الإتقان لديهن.

- تعد دافعية الإتقان محرك نفسي يدفع التلميذات للتعلم والانجاز وينمي قدرتهن على التفكير البصري.

- مهارات التفكير البصري( تفسير الشكل- استنتاج المعنى) يساعد على اتخاذ القرار وحل المشكلات وبالتالي تحقيق النجاح وزيادة الدافعية الذاتية للإتقان.

### توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث تقدم الباحثة التوصيات التالية:

- ١- أشارت الدراسة الحالية إلى فاعلية استخدام المخططات العقلية في تدريس الاقتصاد المنزلى في تنمية التفكير البصرى ودافعية الإتقان لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، وعليه توصى الباحثة باستخدامها في المواد الدراسية الأخرى، والمراحل التعليمية المختلفة.
- ٢- تصميم وتنظيم دروس الاقتصاد المنزلى في صورة أنشطة ومشكلات علمية تتحدى متطلبات النمو المعرفى العقلية للتلميذات وتسهم في تنمية أنماط التفكير المختلفة وخاصة التفكير البصرى وكذلك تزيد من دافعيتهن وخاصة دافعية الإتقان.
- ٣- الاستعانة بمصادر التعلم المختلفة عند تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلى لاسيما تكنولوجيا الوسائط المتعددة، والاستفادة من غرفة الوسائط التعليمية بالمدارس.
- ٤- تشجيع المعلمات والمعلمين على استخدام طرق تدريسية، تستهدف تنمية التفكير الحر، لدى التلميذات من خلال بيئة تعلم ديمقراطية.
- ٥- عقد دورات تدريبية للمعلمين والقائمين على العملية التعليمية لنشر استراتيجيات المخططات العقلية، وتنمية مهارات التفكير الأساسية، والتنوع في استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية داخل حجرة الدراسة.
- ٦- زيادة الاهتمام بدور المتعلم في العملية التعليمية من خلال التركيز على شبكات التفكير البصرى والتعلم البنائى، وكذلك التعلم النشط الذى يجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

### بحوث مقترحة:

في ضوء أهداف ونتائج البحث تقدم الباحثة المقترحات التالية:

- ١- فاعلية استخدام المخططات العقلية في تنمية التفكير التأملى والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلى.
- ٢- فاعلية استخدام المخططات العقلية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلى في تنمية عادات العقل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
- ٣- فاعلية استخدام المخططات العقلية في تنمية التحصيل واتخاذ القرار وتنمية الاتجاه لدى تلميذات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلى.

### المراجع

١. أحمد عبد المنعم العايدى (٢٠١٥). " أثر استخدام المدخل المتكامل للتعلم على مهارة الكتابة اليدوية فى اللغة الإنجليزية ودافعية الإتقان لتلاميذ المرحلة الابتدائية العاديين وذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى ضوء نظريات الذكاء المتعدد"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٢. أنيتا وولفولك ترجمة: صلاح الدين محمود علام (٢٠١٠). " علم النفس التربوى"، عمان، دار الفكر.
٣. آية أحمد حجاج (٢٠١٦). " أثر استخدام الخرائط الذهنية فى تعلم العلوم على تنمية مهارات التفكير البصرى واكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

٤. رانيا محمد محمد (٢٠١٦). " استخدام نظرية المخططات العقلية فى تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير البصرى والتفكير عالى الرتبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد(٢١٧)، الجزء(١)، صفحات(١٦-٢٦).
٥. رجب رزق سيد أحمد(٢٠١٧). " برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وأثره على تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ودافعية الإلتقان لذوى صعوبات القراءة بمرحلة التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٦. زينب محمد بندارى (٢٠١٨). " نظام إلكترونى مقترح قائم على خرائط التفكير لتنمية بعض مهارات التفكير البصرى والفهم القرانى لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٧. زينب محمود على(٢٠١٤). " فاعلية برنامج مقترح فى التربية الفنية باستخدام التعليم الالكترونى على التحصيل المعرفى وتنمية التفكير البصرى لدى طالبات كلية التربية جامعة سوهاج"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد(٣٦)، ص(١٣٣-٢٠٠).
٨. زينب مصطفى هاشم (٢٠١٧). " أثر التفاعل بين نمطى عرض المنظمات البصرية الإلكترونية(الكلية/التتابعي) والأسلوب المعرفى(تحمل الغموض/عدم تحمل الغموض) على الحمل المعرفى وتنمية التفكير البصرى"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٩. سامى عبد المعز حسن(٢٠١٣). " أثر توظيف نظرية رايجلوث التوسعية فى تنمية مهارات التفكير البصرى والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (١)، ص(٧٦-١٢٠).
١٠. السعدى الغول يوسف(٢٠١٣). " فاعلية الألعاب الرقمية فى تدريس وحدة دورية العناصر وخواصها فى تنمية مهارات التفكير البصرى وحل المسألة الكيميائية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى"، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قنا، العدد(١٩)، إبريل، ص(١٤١-١٩٦).
١١. سمير محمد عقيلي، وخالد عبد القادر أحمد(٢٠١٣). " فاعلية تطوير مقرر(تعليم العلوم للمعاقين سمعيًا) باستخدام التعلم الخليط فى تنمية التحصيل الأكاديمي وبعض المهارات التدريسية والتفكير البصرى لدى طلاب قسم التربية الخاصة- جامعة الطائف"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد(٣٤)، يوليو، ص(١١٠-١٧٠).
١٢. شاهنده محمود بدير(٢٠١٤). " فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضى القائم على التعلم الذاتى فى تدريس العلوم على التحصيل المعرفى وتنمية التفكير البصرى والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى"، رسالة دكتوراه، المجلة التربوية، سوهاج، كلية التربية، العدد(٣٨)، أكتوبر، ص(٤٦٤).
١٣. شذى عبد الباقي محمد ومصطفى محمد عيسى(٢٠١١). " اتجاهات حديثة فى علم النفس المعرفى؛ عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع طارق عبد الرؤف عامر، إيهاب عيسى المصرى(٢٠١٦). " التفكير البصرى(مفهومه-مهاراته-استراتيجيته)"، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
١٤. فوقية رجب سليمان(٢٠١٤). " فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية المخططات العقلية فى تنمية الخيال العلمى والحل الإبداعى للمشكلات والتحصيل فى العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٥. لطفى بركات محمد (٢٠٠٥). " الموسوعة التربوية (عربي- إنجليزي)"، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
١٦. ماهر شعبان عبد البارى (٢٠١٦). " فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، جامعة بنها، مجلة كلية التربية، المجلد (٢٧)، العدد (١٠٥)، الشهر (يناير)، الجزء (٢)، ص (٣٢٥-٣٨٣).
١٧. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥). " التفكير من منظور تربوي"، القاهرة، عالم الكتب.
١٨. محمد حسن المرسي والسيد محمد دعدور وأيمن محمد نصر الدين (٢٠١٠). " دور الكتاب المدرسي فى تنشيط المخططات العقلية (الإسكيما) لفهم المقروء"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمى العاشر ( ما المعارف التى تقدمها لتلاميذنا فى كتب القراءة بمراحل التعليم العام؟ وكيف نقدمها؟ أبالسررد أم الحوار أم القصة؟ )، المنعقد فى الفترة من (٢١-٢٢) يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس، الجزء (١)، ص (٤٣-٥٥).
١٩. محمد عيد عمار ونجوى حامد القباني (٢٠١١). " التفكير البصرى فى ضوء تكنولوجيا التعليم"، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
٢٠. وليد محمد دسوقي (٢٠١٧). " أثر اختلاف نظام العرض ( أحادى الرؤية- مجسم الرؤية) لفيلم تعليمى ثلاثى الأبعاد فى تنمية مهارات التفكير البصرى وحل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
21. Al Adl, Abdelrahman, El Sayed (2008): The effectiveness of developing inferential comprehension skills in the light of schema theory on learning the English novel among third secondary students. Unpublished master thesis, educational studies institute, Cairo university.
22. Bardridze, Nino (2003): Maternal behavior, infant attention and temperament at 9 and 24 months as predictors of mastery motivation at 24 months, ph.D., untied states, New Jersey, Rutgers the state university of new jersey- New York.
23. Barrett, K. C., Morgan, G. A. & Maslin- cole, C. (1993): Mastery motivation in infancy and toddlerhood in K.G messer (ED.) Mastery Motivation in early childhood: development, measurement, and social processes (PP- 83- 108) London: Routledge.
24. Barron, K. (2000): "Achievement goals and optimal motivation": Should we promote mastery. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research, Association, New Orleans, 9, 43-68.
25. Douglas, C. (2002): "the Effect of Mastery and Performance Goals on college student's motivation, higher education", Masters Thesis, Hawaii, 22-41.

26. Fry, J. (2004). The influence of computer software on infant object mastery motivation. Ph.D. Dissertation. Tennessee, the university of San Diego.
27. Haberlandt, K.(1997)."Cognitive Psychology",2<sup>nd</sup> Editions, Boston: Ally& Bacon.
28. Hailey, D.; Miller, A. & Yenawine., (2015) understanding Visual Literacy. The visual thinking strategies approach, essentials of teaching and integrating visual and media literacy, springer international publishing Switzerland, 24 April, 49-73.
29. Ibrahim, Z., (2006): "Schema theory- based computational approach to support children's conceptual understanding", ph.D. thesis, school of computing university of leeds.
30. Keilty, B. (2003): "Motivating for competence: Integrating child and family focused mastery motivation strategies into early intervention for the extremely premature infant and toddler, special education graduate school of education and human development", George Washington University, 119- 140.
31. Margaret, J. p. (2004), "student using visual thinking to learn science in a web- based environment", doctoral of philosophy, Drexel university.
32. Marsland, K. (2005). Antecedents of mastery and helplessness in five years old: Longitudinal study of roles in infant mastery motivation and maternal socialization connecticute PhD thises, Yale university.
33. Mcvee, M., Dunsmore, K. and Gavelek, j. (2005): Schema theory revisited", Review of educational research, 75,( 4), 531- 566.
34. Mei Pan, L. (2005): "The implication of schema theory, Metacognition and Graphic organizers in English reading comprehension for technical college students in TaiwanPh. D. Disseration.s School of education, Spalding university.
35. Morgan, G.A.,Maslin-C.A.,Biringen, Z.,& Harmon,R.,J.(1991). Play assessment of mastery motivation in infants and young children. In C.E,Schaefer, K. Gitlin, & A.Sandgrund (Eds), Play diagnosis and assessment,(pp,65-86). New York: John Wiley.
36. Sandra, P., Siegel A., Alison, M. & Christine, Y. (2003): "Mastery motivation and expressive language in young children, journal of deaf studies and deaf education", Oxford university, 136- 152.



The 7<sup>th</sup> international- 21<sup>th</sup> Arabic conference for  
Home Economics  
"Home Economics and sustainable  
development2030"  
December -15th, 2020

**Journal of Home  
Economics**

<http://homeEcon.menofia.edu.eg>

ISSN 1110-2578

**Effectiveness of Using " Schema " in Developing Visual  
Thinking and Mastery Motivation among Prep. Stage  
Female Pupils in "Home Economics".**

**Gamal Ali Eldahshan, Seham Ahmed.Refat El-Shafie,  
Noura Ibrahim Gharib, Enas Samir Ahmed El-hageen.**

**Abstract**

The aim of the current research is to investigate the effectiveness of using **Schema** in developing Visual thinking and Mastery motivation among second-grade middle school female pupils in Home Economics. The research participants were (60)selected from second-grade preparatory female pupils at Al-Kom Al-Akhdar Preparatory Joint School, affiliated to the Shebin Al-Kom Educational Administration, in Menoufia .They were divided into two groups (control and experimental) . The researcher used the following instruments: a Visual Thinking Test and a Mastery Motivation Scale, to be administered before and after the two study groups (control and experimental). The results of the research revealed a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of the experimental group female pupils in the pre and post administration of Visual thinking and mastery motivation scale in favor the post administration. There was also a positive correlational relationship with statistical significance between the scores of the experimental group female pupils in the post administration of both the visual thinking test and the mastery motivation scale.

**Key words:** Schema, Visual thinking, Mastery Motivation.